



حديث العبد:
عن أبي جعفر: هيات هيات، لا يكون
فرحاً حتى تقرّبوا ثم تقرّبوا ثم تقرّبوا.
يقولها ثلاثاً - حتى يذهب الله تعالى الكبر
ويبقى الصوف.

عبد الواسع ح ١٨٧

صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي الخ لجنف الأشرف

العدد: ٧٧ السنة السابعة / ذي القعدة، ١٤٣٦هـ. 2015/9

اقرأ في هذا العدد:

- المرجعية العليا... على العبادي أن يكون أكثر جرأة.. ويضرب بيد من حديد... ويشير إلى من يعرقل الإصلاح... ص ٥
- علامات الظهور لماذا انقسمت إلى حتمية وغير حتمية؟ ص ٤

الوصية على الإمام بالنص وبالعين

ورد أحمد البصري



ونأتي إلى كلام شيخ الطائفة الشيخ الطوسي، فقد ذكر في (تلخيص الشافي) مع كلام السيد المرتضى مما يدل على أنّ الإمامة إذا وجبت عصمته، وكانت العصمة غير مدركة بالحواس، فيستفاد العلم بها من جهتها ولم يكن أيضاً عليها دليل يوصل إلى العلم بالخال، من كان عليها فيتوصل إليها، يعني أنّه يقول: كيف نعرف المعصوم؟ وكيف ثبت أنّ هذا الشخص معصوم وبأي دليل؟ أبا الحسن، فالعصمة لا تدرك بالحواس، فلو كانت العصمة تدرك بالحواس لتوصلنا إليها بحواسنا، فإذا كانت العصمة لا تدرك بالحواس، إذن كيف نعرف أنّ هذا الشخص معصوم وأنه إمام؟ فيتوصل إليها حينئذٍ بالنظر في الأدلة، فلا بد مع صحة هذه الجملة، من وجوب النص على الإمام بعينه وليس باسمه، ويسمى برواية الوصية بعينه، بمعنى أنّه لو كان هناك إمام بعد الإمام المنتظر،

سنة الوارثة في الإمام المهدي

السيد مرتضى جمال الدين



وبعد هذا فإنك ستعرف فائدة كون الأنبياء والأوصياء من أسرة واحدة، في أنهم يتوارثون الكتاب والعلم والنبوة، فضلاً عن السمات الخلقية الكريمة كابر عن كابر، ولكن باختبار رباني وجعل الهي لا دخل للغير في ذلك مهما كان عظيماً. ولذا فإن قانون الوارثة سنة إلهية وحقيقية قرآنية، وهناك وراثة خاصة هي وراثة العلم والكتاب.

وقد جعلها سنة كونية، وبذلك فإن ما في الآباء ترثه الأبناء، ليست الوراثة المادية من أموال فحسب، بل حتى ومعنويات، وهذا ما أثبتته علم الوراثة والهندسة الوراثية بالذات، ولذلك أنك تجد التشابه بين السمات الظاهرية بين الأنبياء والأوصياء، وأن ذلك جاري في ذرية محمد فقد أشبهوا النبي في بعض سماته الظاهرية وكل سماته الأخلاقية من الرقة والشموخ والعلم والحكمة والحلم والصبر والعبادة والخشوع... الخ. وهذه السنة جارية في جميع المخلوقات حتى النباتية والحيوانية، وكما أنّها لن تتغير في هذه المخلوقات، كذلك لن تتغير في سلالة الأنبياء.

إن الله جلت عظمته أبي إلا أن يجري الأمور بأسبابها. فعندما سنّ الله حكم الموارث جعلها على أساس القرابة حيث قال تعالى: (وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ).

البعد التربوي لعدم التوقيت

يوسف مدن



تحديد الموقف الشرعي اللازم الإيجابي والعبادي، لهذا يظل دائم التربية لنفسه استعداداً لمواجهة الأحداث كي يحدد لذاته الحركة الإيجابية المطلوبة، ويؤمن لها المصير الصحيح.. دنيا وأخرة.

أما لو عرف الناس أنّ موعد الظهور مثلاً بعد ألف عام من النبوة، وقد مرّ هذا الزمن عليهم فإنّ اليأس سوف تأتي قبل الظهور بتسعة أعام، لأنّها لن تعيش هذه المدة بالتأكيّد، وسوف لن تحظى بلقاء الإمام بعد وقوع بعض الحوادث الهامة والمعينة زمنها بدقة، لن تتفاعل مع هذه الحوادث إلاّ كبير، طالما أنّها أصبحت تاريخياً، ولن يعينها الأمر، فلا ترقّب، ولا استعداد ولن تؤدي مسؤوليات فترة الانتظار، فلو (عين لهذا الأمر وقت لغت القلوب

علامات الظهور وإشكالية التطبيق

مرتضى علي الحلبي



ومن هنا تأتي إشكالية التطبيق في العلامات غير المحتومة التي تسبق وقت تحقق العلامة الحتمية الجزمية. كما يحدث الآن في الشام (سوريا) تحديداً بما يقارب مفهوما وثقافة أحداث ما قبيل الظهور الشريف للإمام المهدي، وتتبع إشكالية التطبيق في العلامات غير الحتمية من كونها قد تأتي بخلاف ما رسمه وحده المعصومين، فلو لم يزل فترة ما قبيل الظهور الشريف ويندك يلزم الكذب على المعصوم، وحاشاه عن ذلك، لذا نجد الأئمة المعصومين قد وضعوا حلولاً وخيارات منطقية وعقلانية في صورة التعامل مع أحداث ما قبيل الظهور الشريف حتى يتوضّع الموقف في سداديته وصوابيته وتتخلص هذه الحلول ب:

١- عدم التوقيت: والذي هو سلوك يردف التطبيق غير الصحيح والفاصل من الفاصل بين يسار، عن أبي جعفر: قال: (قلت: لهذا الأمر وقت؟ استهتماً عن وقت الظهور الشريف للإمام المهدي، فقال: كذب الوقاتون، كذب الوقاتون، كذب الوقاتون إن موسى لما خرج وافداً إلى

تشكّل علامات ظهور الإمام المهدي بصفتها المحتومة وغير المحتومة مُحدداً عقدياً رسمياً صاغه المعصومون في مجمل منظومة القضية المهدوية وظاهرة الانتظار في آخر الزمان وقبيل الظهور والقيام المهدوي الحق. صياغة يتمكّن منها الإنسان المؤمن من التعامل مع أحداث ما قبيل الظهور الشريف. وتحديد موقفه تجاه ما يحصل في حال الترقّب والترصد والانتظار للإمام المهدي، لكن هذا المُحدّد العقدي الرسمي قد يخضع في صنفه غير المحتوم إلى آليات نظام البدء الإلهي الحكيم، فيحصل فيه تبدل وتغيير وفق ظروف مرحلة اقتضاء التحقق وعدمه، لذا لا يمكن الجزم بوقوع ميدانياً لظهوره تحكّم قوانين البدء الإلهي الحكيم وكونه قضاءً غير محتوم، ومعلوم أنّ البدء الإلهي الذي يقول به مدرسة أهل البيت المعصومين هو الإظهار بعد الإخفاء. بمعنى أنّ الله تعالى قد يظهر أشياء قد أخفاها على غيره مُطلقاً فيختص بها لوحده ولا يظهرها إلاّ في وقتها المناسب وفقاً لنظام الوجود الأصح والأكمل.

الأفكار القيمة والآمال الكبيرة محفوظة في (الانتظار)

السيد مرتضى المجتهد السيستاني

والعصمة، والتي تدعو إلى التفكير حول نجات هذا العالم وتكامل الإنسانية والبقاء بعيداً عن ذلك، والهرولة وراء تحقيق مصالحه وأغراضه؟ وهل أن التفكير في إنقاذ شخص ما أو شعب يعيش في بقعة جغرافية صغيرة أفضل أو نجات البشرية بأسرها؟ يقول الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: (أبلغ ما تستدر به الرحمة أنّ تضرر لجميع الناس الرحمة) والأجدد بنا أن لا نطلب النجاة من الشر والسوء، لأنفسنا فقط أو لمجموعة صغيرة من البشر، أو لشعب واحد دون باقي الشعوب؛ بل الأحرى بنا نضع نصب أعيننا المصلحة التي تعم الجميع ولا تقتصر على فئة أو شعب معين، ولا شك في أنّ السبيل الوحيد لنجاة هذا العالم هو ظهور المصلح العالمي، وهو الإمام المهدي، وتحقق ذلك في ظل دولته الكريمة المباركة.

الكمال المنشود؟ وهل هناك أطروحة أو منهج أفضل من النظرية القائمة حول عصر الظهور؟ مهما لا شك فيه أنّ هناك الملايين من البشر يعيشون في هذا الكون الريح، يحمل كل واحد منهم أفكاراً وأهدافاً وآراء يتعاشش معها ويغذيها، ويسعى دوماً إلى العمل لتطویرها وتقديّمها نحو الأحسن، وعلى الرغم من سمّوده وما يحمله بين جنبيه من طموحات متعالية، إلاّ أنّه يظل حائماً في هذه الأجواء، باعتباره كائنًا حيًّا صغيراً إذا ما قارناه بسائر المخلوقات الأخرى في هذا الكون. فهل يكون الشخص الذي يفكر في حدود نفسه وأمله -ولا يخرج عن أفكاره الضيقة ويعمل على ضوئها- قادراً على توسعة أفكاره ونشرها، وكذلك التطلع إلى التطور وتقديم عالم الوجود؟ ولماذا يتعدّد الإنسان عن الإرشادات والتعاليم الواردة عن أهل بيت الوحي

شرح دعاء الندبة

رابطة إحياء دعاء الندبة

لا شك ولا ريب في أنّ جميع العلماء والباحثين يرون أنّ أفكار الإنسان وعقائده تؤثر بشكل أساس وفعال على مناحي وجوانب ومراحل حياته، ومن هذا المنطلق فإنّ الفكرة والعقيدة الإيجابية والمنفتحة توجد وتنعش شخصية مبدعة وخلاقة، يعود نفعها أولاً وأخيراً على الإنسان نفسه وكذا العكس. بالإضافة إلى ما ذكرناه، فإنّ نفس الفكرة المحددة والضيقة من شأنها تحديد الإنسان وتطوره في حدود الزمان والمكان، وتجعله يحوم في دائرتها، وهذا بخلاف الفكرة الصحيحة والعقيدة السليمة الرصينة والحقة، فإنّها قادرة على التطلع فوق الحدود الزمانية والمكانية، ولهذا السبب فإننا نرى أنّ شعوب وبلدان كثيرة تتأثر بتلك الأفكار والعقائد وتفتتح ذراعها لاستقبالها والإيمان بها.

فضله ثم يجابهه وينفصل عنه ميلاً إلى الباطل وجباً به، ومنفعة منه، يلهث وراء ما هو أدنى لأجل التمكن من الدنيا، ويترك ما هو أعلى وإن كان الآن لا يرى ولكّنه متيقّن الحصول ولو أجلاً.

ما زال الحديث متواصلًا وشرح فقرات هذا الدعاء الشريف، دعاء الندبة، وقد وصل بنا الحديث إلى شرح الفقرة التالية: (أين مبيد أهل الفسوق والعصيان والمُغفان). من زال الحديث الاستفهامي من محل الرجل الإلهي صاحب الصفات الفاتحة والمقامات الجليلة والمراتب العالية، ومن يقوم بإبادة وسحق وإفناء أهل الفسوق.

تهيهيدنا

النيابة أمثل بديل

من يدقّ النظر يجد أنّ كثيراً من القضايا والعقائد تمرّ بحالتين، الحالة الطبيعية ولها إطار محدد وقواعد خاصة وقوانين تضبط هذه القضية أو تلك العقيدة، ويؤسس أيضاً إضافة إلى الحالة الطبيعية، حالة الاستثناء فيما اذا تعرّضت تلك القضية أو العقيدة إلى موجبات تؤدي إلى خروج من الحالة الطبيعية، فعلى سبيل المثال التوحيد، فإنّه من أمهات العقيدة، ويجب على الإنسان عندما يسأل عن عقيدته في التوحيد أنّ يبيّنهُ للسائل بوضوح ويبيّن أدلّة ذلك ومناشئهُ، هذا في الظرف الطبيعي، أمّا إذا حصل ظرف استثنائي كأنّ خاف الموحد على نفسه من السائل أو ما يوجب هلاكه والقضاء عليه فيما لو أجاب عن عقيدته بوضوح، فإنّ العقل فضلاً عن النقل قد أجاز وخوّل صاحب هذه العقيدة بأن لا يخبر بوضوح عن عقيدته، بل أنّ يخبر باعتقاده بعقيدة أخرى لا يؤمن بها لأجل الحفاظ على نفسه. وكذلك الأمر في القضايا كقضية الصدق مثلاً التي ينبغي للإنسان أنّ يلتزمها ويتمسك بها بكل مناحي حياته وجوانبها، ولكنّه في بعض الأحيان يجد أنّ الصدق يقود إلى إفساد حال الناس أو إهلاك بعضهم، أو الوقوع بينهم أو إيقاع الضرر على بعض منهم فيلجئ إلى الكذب رغم كونه يمتك الكذب وتشتمّر منه نفسه، إلاّ أنّه يمارسه علاناً بدلاً للتخلص من بعض آفات الصدق الذي هو قضية ثابتة وممدوحة من قبل جميع الناس.

فليس دائماً تسير القضايا أو العقائد وفق ما هو مرسوم لها، إذ يؤثر عليها كثير من العوامل التي توجب أنّ يلجأ الممارس لها إلى التليس بحالة استثنائية لفترة معينة طالّت أو قصرت.

وعوامل هذا الخط الذي يوجب انحناء في الفكر أو العقيدة بل والممارسة كثيرة جداً، والتي قد تكون فردية وقد تكون اجتماعية، وقد تكون بسبب ممارسات لأجيال كثيرة، فيعجز الإنسان في بعض الأحيان عن أنّ يخرج من حالة الاستثناء إلى الحالة الطبيعية، ليمارس فكره أو عقيدته في أجواء آمنة.

وقد مرّت العقيدة المهدوية نتيجة لعوامل كثيرة بحالات استثنائية كان على رأسها تعييب الإمام المهدي.

ولأننا نؤمن أنّ نظام المصالح والمفاسد لأجل الإنسان قد جعله الله تعالى ناموساً عاماً، فإنّ الحكمة بسبب هذه العوامل المختلفة اقتضت تعييب الإمام المهدي لطفاً بالعباد لمصلحة اقتضائها التعييب، وقد أخبرت السماء عن هذه الحالة وأن الأمة ستتمر بها، لكن الظروف القاهرة منعت المؤمنين من تدارك هذه العوامل فوقعوا قهراً في حالة الغيبة حتى صارت حالة الاستثناء ضرورة من ضرورات مذهب أهل البيت.

ولأنّ الاستثناء صار ضرورة فقد اقتضى نظام المصالح الإلهية أنّ يكون هو أمثل بديل، بيدير الإمام من خلاله شؤون الأمة، إذ لو كان هناك نظام أمثل من نظام النيابة فإنّ قانون المصالح يحتم حينئذٍ أنّ يكون هو البديل، لا نظام النيابة الأمثل.

رئيس التحرير

الإمام المهدي عليه السلام ومنهج مواجهة الإرهاب

♦ ♦ ♦ ♦ محمد عبيد العبادي

واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك، اللهم ومد في عمره، وزد في أجله، أعنه على ما أوليته واستدعيته، وزد في كرامتك له فإنه الهادي والمهدي والقائم المهدي).

وهذه الأدعية والتكالييف التي رسمت في الأحاديث الشريفة من شأنها أن تلقن الإنسان الوظيفة في زمن الغيبة فضلاً عنها في زمن حضور الإمام وظهوره، وهي تساهم إلى حد كبير في تخمير الوعي وترشيد واستيعاب المسؤولية في زمن ظهور.

فالمؤمنون في زمن الغيبة في الوقت الذي يقرأون في المضامين العالية للأدعية، والنصوص الشريفة؛ يأخذون من فيضها رشحات وعبقات التكالييف الملقاة على عاتقهم، وحجم المسؤولية التي للإمام صاحب الأمر عليه السلام، والتي عليهم أن يكونوا شركاء على معاونته ونصرته فيها.

٢- من قبل الإمام عليه السلام بعد أن عرفوا طيفاً نتفاً من مؤداه في غيبته عليه السلام (وروي أن التسليم على القائم عليه السلام أن يقال له: السلام عليك يا بقية الله في أرضه)، (عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أدرك منكم قائمنا فليقل حين يراه: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة).

والخلاصة: إن التكليف والوظيفة سواء كان في زمن الغيبة. أو في زمن الظهور ينبغي فهمه ومراعاته وإدراكه، لأن ذلك يجعل من المؤمنين جنوداً متأهبين لزمن الحضور والظهور الذي قد تستارع أحداثه، وتتلاقى علاماته، وتبرغ شمس.

ثالثاً: الإزالة:

يرجع أصل الإزالة إلى الزوال وهو: (الذهاب والاستحالة والاضمحلال)، والإزالة التي نعنيها هي تطهير الأرض من أعداء الله.

إن إزالة الباطل وأهله يؤدي إلى طمر

وقبر الينابيع التي ينهل منها الإرهاب

والظلم والانحراف. وقد فاح من فحوى

المأثور من ضمن الدعاء للإمام؛ إنه

سيدك قلاع الأعداء التي يتحصن

بها زعماء الظلم والإرهاب، ثم يجعلها

كهشيم تذروه الرياح (اللهم إنا نسألك أن تأذن لوليك

في اظهار عدلك في عبادك وقتل أعدائك حتى لا تدع للجور يا رب دعامة الاقصمتها ولا بنية إلا أفنيها، ولا قوة إلا أوھنتها، ولا ركناً إلا هدته، ولا حداً الا ظلته، ولا سلاحاً إلا أكلته ولا راية إلا نكستها).

إن ذلك اليوم سيكون شديد الوطأة على الظالمين (إن للعدو يوم ذلك الصليم والاستئصال)، (فلا يقتل أعداء الله حتى يرضى الله تبارك وتعالى).

فالإزالة ضرورية، إذ بدونها يعود الأمر ثانية إلى الجاهلية والعداوة والبغضاء.

قدوم الناس من كل فج عميق الى مكة بعد سماع الخبر بظهور الإمام عليه السلام من خلال تخليط الهي للشورة والمواجهة لحمم العذاب التي قذفت من براكين الإرهاب.

ويتسم الرسم المنهجي الإلهي بالدقة والشمول والاستيعاب لكل الحشود القادمة، وتعبئتها وهيئتها نحو المواجهة الحاسمة وفقاً لخطوات واعية وحكيمة.

وسيكون منهج المواجهة هو التالي:

أولاً: التعريف:

التعريف في اللغة (الإعلام) ومقصودنا منه عليه السلام هو قيام الإمام بإعطاء توضيح وصورة عن نفسه وحجته، والدين وأهميته، وشرح الواقع الذي عليه الناس في زمن الظهور؛ فأول ما ينطق بهذه الآية: (بَقِيَ اللهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) ثم يقول: (أنا بقية الله وخليفته وحجته عليكم).

هذا التعريف يترشح منه الى الناس معرفة حقه والطاعة له، اللذان هما عماد تماسك الجيش والقوات والتي هي في طور البناء والتكوين والتكامل.

فالتعريف ضروري من قبل الإمام عليه السلام الى الناس إذ أن الناس تلقائياً يريدون أن يعرفوا القائد الذي يتبعونه، ويستمعوا منه ما يصدر من أوامر وتوجيهات ربانية، ليطيعوا من أعماق أوعية صدورهم، وليسمعوا نداء الإيمان فينطلقوا معه في سرعة واحدة الى خطوط التماس الأولى في مواجهة أعداء الله (فإذا صلى العشاء نادى بأعلى صوته يقول: أذكركم الله أيها الناس ومقامكم بين يدي ربكم وقد أكد الحجة وبعث الأنبياء وأنزل الكتاب يأمركم أن لا تشركوا به شيئاً، وأن تحافظوا على طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ وأن تحيوا ما أحيا القرآن وتميتوا ما أمات وتكونوا أعواناً على الهدى ووازرًا على التقوى، فإن الدنيا قد دنا فناؤها).

ويشمل التعريف بيان حجم المواجهة، والتسديد الإلهي، ومدى ثقل الأمانة التي يريدون إبلاغها إلى الناس، وعظم الأجر والمنزلة لمن يلج الجهاد في صفوف جيش الإمام المهدي عليه السلام.

فكل هذه الحدود في بيان الحقيقة تجعل من المؤمنين المجاهدين يعرفون موضع أقدامهم والاتجاه المستقيم الذي يسيرون فيه، ويعرفون الشريعة والمنهاج الذي يمموا وجوههم شطره.

ثانياً: التكليف:

وهو في اللغة (أمره بما يشق عليه)، والذي نريده من التكليف هو الوظيفة، أو المسؤولية التي يجب على أتباع الإمام صاحب الزمان عليه السلام، وأنصاره أن يؤديوها كاملة غير منقوصة.

ويمكن تقسيم الوظيفة والتكليف الى:

١- تكليف قبل ظهوره عليه السلام: وهذا التكليف يتضمن الدعاء من أجل الثبات على الدين، ومعرفة الإمام، وقد أمر المؤمنون أن يدعوا به في زمان الغيبة (اللهم عرفني نفسك، فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك، اللهم عرفني نبيك فإنك إن لم تعرفني نبيك لم أعرف حجتك، اللهم عرفني حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني...).

ويتضمن التكليف أيضاً الدعاء للإمام عليه السلام في الحفظ من شر جميع ما فطر الله في السماوات والأرض (اللهم أعذه من شر جميع ما خلقت وبرأت وذرات وأنشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه، وعن شماله، ومن فوقه، ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به،

لاشك أن من ضمن أجدديات القضية المهدوية أمرين:

الأمر الأول: أن الظهور الميمون مسبق بإشارات وعلامات تحمل أحد مضمونين أو كليهما:

المضمون الأول: الظلم، فيبعض العلامات والإشارات هي مصاديق لنفس الظلم الذي سيمأل الأرض، كتبرج النساء والقتل الذريع والفتن والحروب. فغن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام: (يا جابر لا يظهر القائم حتى يشمل (الناس) بالشام فتنة يطلبون المخرج منها فلا يجدونه، ويكون قتل بين الكوفة والحيرة قتالهم على سواء وينادي مناد من السماء).

المضمون الثاني: التنويه، أي أن وظيفتها التنويه للظهور الميمون، عن الإمام الباقر عليه السلام: (إن بين يدي هذا الأمر انكساف القمر لخمس تبقى والشمس لخمس عشرة وذلك في شهر رمضان، وعنده يسقط حساب المنجمين). وعنه عليه السلام: (ينادي مناد من السماء:

ألا إن الحق في آل محمد، وينادي مناد من الأرض: ألا إن الحق في آل عيسى أو قال: العباس، أنا أشك فيه وإنما الصوت الأسفل من الشيطان ليبيس على الناس شك.

الأمر الثاني: بأن الظهور سيكون بغتة ويتبع عنصر المفاجأة.

والسؤال هنا: كيف ينسجم الأمران، فلا مباغثة بوجود العلامات والإشارات والتنويهات للظهور... والجواب يمكن أن يكون بعدة احتمالات:

وهو الهجوم في الصباح: (وَأَعَادِيَاتٍ ضَبْحًا).

الاحتمال الثالث: نحن لا نتوقع غياب عنصر البغثة حتى في حالة الشعور بقرب الظهور، وذلك إذا فهمنا أن البغثة تكون في مقابل الاستعداد، لا في قبال العلم والدراية، فهم وإن كانوا يعلمون أن الظهور متوقع في هذه الأيام أو هذه السنين ولكن استعدادهم سوف لا يكون على نحو المواجهة الخاصة للظهور، وإنما حتى وإن كانت هناك استعدادات فإنها ستكون على نحو التحضيرات العامة وعلى نحو الإحتراز لا أكثر وبالتالي سيبقى عنصر المفاجأة والمباغثة موجوداً.

الاحتمال الرابع: إن الفتن والزلازل المتصلة بالظهور والتي تصفها بعض الروايات بأنها من شر الفتن، وكذلك الظلم والجور الذي يملأ الأرض والذي تصفه بعض الروايات بأن الرجل لا يجد ملجأ يلجأ إليه من الظلم، ستصرف الناس عامة والظالمين خاصة عن ترقب الإمام أو الاستعداد لظهوره، وهذا وارد،

فتارة تزيد هذه الزلازل بعضاً من الناس شوفاً للإمام وحاجة له واستغاثة به، وتارة نجدنا عند اناس آخرين لاتزيدهم إلا غفلة عنه وانصرافاً عن قضيته وتعلقاً بالأسباب المادية والتي لاتزيد المتمسك بها إلا حاجة وفاقة، وآخر ثالث يأخذه الجزع من الظلم والابتلاء إلى إنكار القضية برمتها والانسلاخ من العقيدة وهذه أسوأ العواقب، وهنا نخسر الدنيا والآخرة.

الاحتمال الخامس: حصول بعض الظواهر المشابهة للعلامات المذكورة وتكرارها، وكذلك ظهور بعض المدعين للمهدوية على طول الزمان،

ما زال حديثنا متواصلًا في شرح دعاء العهد المبارك، ويصل الحديث فيه إلى:

الفقرة الرابعة: (وَمُنَزَّلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ).

وما زال الحديث فيها متواصلًا عن الآيات الكبرى التي يريد أن يقدمها الداعي تمهيداً وطريقاً ومقدمة لأجل أن يبين عظم الميثاق والعهد الذي سيوقعه مع الإمام المهدي عليه السلام عند مبايعته له، فإن القارئ لهذا

العهد الشريف ابتدأ بأعظم الآيات الكونية عند الله سبحانه وتعالى، ثم ذهب منها إلى كتبه وملائكته المقربين فأنبأته ورسله، لأجل أن يكونوا شهوداً على هذا العقد والتوقيع، ولأجل أن يستحضر في نفسه

أهمية هذا العقد، فإن شخصاً يجعل من هذه الآيات العظام وسائط لتبليغ، وشواهد العقد والعهد، وإيصال السلام والمبايعة، ستكون نفس البيعة هذه ذات أهمية قصوى سيدرك حقيقتها الداعي إذا التفت إلى مقامات

شهود العقد وأهميتهم. فلو أن شخصاً أراد أن يخاطب امرأة وجاء بعينة القوم شهوداً على العقد، فترى أن أحداً لا يسأل عنه لانهم عرفوه بمن أتى معه، وهنا في هذا العهد الشريف يريد الدعاء أن يبين لنا أهمية المبايعة وخطورة التوقيع مع الإمام عليه السلام لأن شهوده وسائطه ونقلته هم بهذه المرتبة الجليلة.

ومن جهة أخرى فإن العقد بهذه الكيفيات يعكس مقام الإمام ورفعة مكانته، فإن هذه الوسائط والشواهد على العقد من ابرز الكواشف على المقام الرفيع والمنزلة السامية له، وهذا يرتب من جهة أخرى على الإنسان المعاهد والمعاهد آثاراً كبيرة من جهة الالتزام والمخالفة.

كما أن هذه الآيات وذوي المقامات يعكسون لنا منزلة العهد والعقد، ويعكسون لنا خصوصية أخرى أيضاً، فإن صاحب هذا المقام الشامخ ليس بمقدور كل أحد أن يوصل سلامه وبيعته إليه (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ) فالبيعة لأجل أن تقبل، والعقد لأجل أن

شرح دعاء العهد

♦ ♦ ♦ ♦ الشيخ حميد الوائلي

الحلقة السادسة

فالملائكة المقربون والأنبياء

المرسلون والقرآن العظيم

والكتب الأخرى من الزبور

والتوراة والإنجيل، هؤلاء الذين

جئت بهم لأجل أن يكونوا

وسائط سلامك وشهودا لبيعتك

لإمامك، اعرف مقامهم واعرف

مقام إمامك، ثم اجعل لنفسك

مقاماً في هذه الروضة

يمضي يحتاج إلى وسائط تنقله، وشهود توثقه، وهؤلاء لا يقبلون أن يشهدوا لكل احد ويتوسطون لأي كان.

فيا أيها المؤمن يا من تصدق السلام على الامام عليه السلام ومبايعته ومعاهدته اعلم أن هذه البيعة لها شروط وأجواء وشهود لا بد أن تنهياً جميع هذه الأمور في ظروفها الخاصة لتقبل، فلا بد أن تلتفت إلى ذلك وترعاه حق رعايته.

فالملائكة المقربون والأنبياء المرسلون والقرآن العظيم والكتب الأخرى من الزبور والتوراة والإنجيل، هؤلاء الذين جئت بهم لأجل أن يكونوا وسائط سلامك

وشهودا لبيعتك لإمامك، اعرف مقامهم واعرف مقام إمامك، ثم اجعل لنفسك مقاماً في هذه الروضة، ارفع من نفسك لترتقي فنكون من المقبولين، وأقل درجة يمكن أن يكون الإنسان مقبولاً منه السلام على الإمام أن يكون من المتقين، وليست التقوى كلمة تقال، وإنما هي

عقيدة تدخل في الجوانح، ويؤمن بها الإنسان، وفكر ينظم حياته وسلوك يمارسه، وكل ذلك نظمته الشريعة وفق ضوابط وحدود وموازين، فلا بد من الالتزام بها حتى تتمكن من أن يسمع سلامنا ويقبل العقد بيننا وبين الإمام عليه السلام.

كيف تنسجم علامات الظهور مع عنصر البغثة عند الظهور

♦ ♦ ♦ ♦ يحيى غالي ياسين

ثم يفتح العالم وبأشهر

معدودات، فأين الأشهر من

آلاف السنين...!

الاحتمال السابع: أن وقت الظهور هو داخل تحت قانون المحو والإثبات، وهذا بعد ذاته يجعل توقيت الظهور لا يمكن ضبطه، فمن أبي حمزة الثمالي عن الإمام الباقر عليه السلام: (يا ثابت إن الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الأمر في السبعين، فلما أن قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله تعالى على أهل الأرض، فأخذه إلى أربعين ومائة، فحدثناكم فأذعن الحديث، فكشفتهم قناع الستر، ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتاً عندنا، ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب. الاحتمال الثامن: يمكن أن تعطي معاني أخرى للبغثة غير تلك التي ضيقنا فهمها من الناحية العسكرية مستفيدين بذلك من القرآن الكريم:

هو إشارة إلى أن ظهوره عليه السلام سيفوت الفرصة على من أساء العمل في الغيبة: (قَدْ خَسَرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِيلُونَ).

والبغثة تعني الظهور في الليل لا في النهار، قال تعالى: (هُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهَلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ). فجاء: البغثة في الليل، والجهرة في النهار.

يجعل الناس في ريبة من أمرهم ومن كل علامة حتى الصحيحة منها، وهذا واضح، فلم يرد بأن علامات الظهور لاتحدث إلا مرة واحدة إلا لبعضها، كالنكسوف والخسوف في غير محلّه وكذلك الصيحة... وهذا بما أنه مفيد من هذه الناحية، كونه يجعل العلامات بالنسبة لأعدائه مبهمة إلا أنها لاتخلو من مشكلة بالنسبة للمنتظرين، وهذا يدعوننا إلى عدم التسرع بالحكم على هذه الظاهرة أو تلك الشخصية أو تلك الأحداث بأنها هي تلك العلامات المذكورة قبل ظهور الإمام.

الاحتمال السادس: أن العلامات القريبة من الظهور والصحيحة وإن حصلت، وإن كانت مراقبة من قبل الأعداء فإنها ستكون بغتة عند المقارنة بين عمر الغيبة الطويل وعمر العلامات التي ستظهر قبيل الظهور، فيضع سنين من الاستعداد لا يؤثر على الاستعداد والتهيو الذي سيدوم مئات أو آلاف السنين،

فإحدى معاني المباغثة هي

السرعة، والسرعة واضحة في

الفترة القصيرة التي سيظهر

بها الإمام ويتحرك من

مكة الى المدينة الى العراق

الأسئلة الموجهة إلى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام



ما هو معنى، لا لأمره تعقلون ولا

من أولياته تقبلون؟

عبد الكريم نافع

السؤال

أسأل عن شرح قول الإمام عليه السلام في جوابه إلى محمد الحميري قبل زيارة آل ياسين في مفتاح الجنان (بسم الله الرحمن الرحيم لا أمره تعقلون ولا من أولياته تقبلون بحكمة بالغة فما تفني التذرع عن قوم لا يؤمنون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) شرح ذلك بالتفصيل ومن المقصودون، هل هم اتباع آل البيت عليه السلام؟

الجواب

الظاهر أن هذا تأنيب من الإمام عليه السلام للشيعة وحث لهم للتواصل الروحي المستمر مع الإمام عليه السلام، مع الاسف نجد بعضاً من الشيعة يعيشون الغفلة عن ذكر الإمام عليه السلام، لذلك الإمام في مقام دفع الشيعة للخروج من الغفلة.

وهذا على غرار ما ورد في مكتابة الإمام المهدي عليه السلام للشيخ المفيد والذي جاء فيه: (ولو أن أشياعنا-وفقههم الله لطاعته- على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد لما تأخر عنهم اليمين بلقائنا). هذا ويوجد شرح لزيارة آل ياسين منشور في صحيفة (صدى المهدي عليه السلام) يمكن مراجعة الحلقة التي تم شرح المقطع فيها.

❖❖

كم عدد الأحاديث حول المهدي؟

وسام دزاق

السؤال

س١: كم عدد الأحاديث حول المهدي المنتظر عليه السلام بالنسبة لبقية الأحاديث الأخرى؟

س٢: أرجو إرسال حديث صحيح حول وصف دولة الإمام المهدي عليه السلام والعدل فيها ونحو ذلك

الجواب

١: الأحاديث الواردة في الإمام المهدي تقرب من ٢٠٠٠ حديث.

٢: الروايات الواردة في هذا المجال روايات عديدة، منها ماورد عن أم سلمة عن رسول الله عليه السلام: (ويظهر من العدل ما يتمنى له الإحياء أمواتهم). وعن الإمام الباقر عليه السلام في قوله تعالى (اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها) قال: يحييها الله بالقائه عليه فيعمل فيها فيحيي الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم). وعن الإمام الصادق عليه السلام: (أما والله ليدخلن عليهم عدله جوف بيوتهم كما يدخل الحر والقر). وغيرها من الأحاديث التي تصرح بأن دولة الإمام المهدي عليه السلام ستقوم على القسط والعدل ولن تجد فيها للظلم والنور موضعاً.

من هو عوف السلمي؟ لماذا نقول للإمام المهدي عليه السلام انه الطالب بدم المقتول بكريلاء مع ان المختار الثقفي قد أخذ بثأره؟ هل مع الحجة عليه السلام أناس أو أئمة يحققون العدل؟ ماذا سيحدث لمراقد أهل البيت عليه السلام عند احتلال السفيناني؟ ما هو معنى، لا لأمره تعقلون ولا من أولياته تقبلون؟ كم عدد الأحاديث حول المهدي عليه السلام؟



من هو عوف السلمي؟

امجد الموسوي

السؤال

من هو عوف السلمي الذي يظهر من تكريت؟

الجواب

تشهد الجزيرة الغربية من العراق تحركاً عسكرياً يرتزعه رجل يدعى (عوف السلمي)، وعوف هذا يتخذ من تكريت مقراً له لما سيجد فيها من حضور واسع لمؤيدي تحركه هذا، وبعد قوة نفوذه وسيطرته يتجه إلى دمشق متحدياً حركة السفيناني، إلا إن هذه الحركة المناهضة للسفيناى ستلحق هزيمة كبيرة بعد قتل قائدها، ويبدو أن حركة عوف السلمي لم تكن لها ايديولوجيتها السلمية بقدر ما هي تناقضات مصالح سياسية لصراعات قوى مناهضة.

رؤى حذلم بن بشير قال: قلت لعلي بن الحسين عليه السلام: صف لي خروج المهدي وعرفني دلائله وعلاماته فقال: (يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له عوف السلمي يمرض الجزيرة ويكون مأواه تكريت وقتله بمسجد دمشق، ثم يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند ثم يخرج السفيناني الملعون من الوادي اليابس، وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان، فإذا ظهر السفيناني احتضى المهدي ثم يخرج بعد ذلك. (موجز دائرة معارف النبية ٢٠٧-٢٠٤ / عوف السلمي ص١٢٢-١٢٣).

❖❖

لماذا نقول للإمام المهدي عليه السلام انه الطالب بدم المقتول بكريلاء مع ان المختار الثقفي قد أخذ بثأره؟

حسين هادي

السؤال

إننا نقرأ في دعاء الندبة (أين الطالب بدم المقتول بكريلاء)...سؤال: ألم يأخذ المختار الثقفي بثأر الإمام الحسين عليه السلام؟

الجواب

أولاً: لقد ورد عن الإمام الباقر عليه السلام في تفسير قوله تعالى (إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ) انه قال: الحسين بن علي عليه السلام منهم، ولم ينصر بعد، ثم قال: والله لقد قُتل قتلة الحسين عليه السلام ولم يطلب بدمه بعد. (كامل الزيارات لابن قزويني ص١٣).

وثانياً: ان الحسين عليه السلام يمثل منهجاً علمياً نحو الإسلام المحمدي الأصيل، فكل من كان على غير خطه ومنهجه يعتبر قاتلاً له، ولذلك سيقوم الإمام المهدي عليه السلام بقتل كل من رضي بقتله عليه السلام وإن لم يباشر القتل، فقد ورد أن عبد السلام بن صالح الهروي قال: قتل لأبي الحسن الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق عليه السلام انه قال: إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعل آبائهم؟ فقال عليه السلام: هو كذلك. فقلت: فقول الله عز وجل (لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) ما معناه؟ فقال: صدق الله في

المهدي في القرآن

عز الدين محمد البغدادي

•••••

حيث صرح البغوي في تفسيره وكذلك الزمخشري والرازي والقرطبي والنسفي والخازن وتاج الدين الحنفي وأبو حيان وابن كثير وأبو مسعود أن الآية بخصوص عيسى بن مريم عليه السلام. وقال الكنجي الشافعي: وقد قال مقاتل بن سليمان ومن تابعه من المفسرين في تفسير قوله عز وجل (وَأَنَّهُ لَعَلَّمٌ لِّلسَّاعَةِ) هو المهدي عليه السلام. يكون في آخر الزمان، وبعد خروجه يكون قيام الساعة وامتارتها. قال ابن حجر: قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين إن هذه الآية نزلت في المهدي عليه السلام، وستأتي الأحاديث المصرحة بأنه من أهل البيت النبوي، وحينئذ فصي الآية دلالة على البركة في نسل فاطمة وعلي عليه السلام، وأن الله ليخرج منهما كثيراً طيباً، وأن يجعل نسلهما مفاتيح الحكمة ومعادن الرحمة. وسر ذلك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعاد فاطمة عليه السلام وذريتها من الشيطان الرجيم، ودعا لعلي عليه السلام بمثل ذلك. وشرح ذلك كله يعلم بسياق الأحاديث الدالة عليه. ومثل هذا التصريح تجده عند بعض أهل العلم كالتبليجي الشافعي والسفاري الحنبلي والقندوزي الحنفي والشيخ الصبان.

ولا خلاف بين هؤلاء وأولئك، لأن نزول عيسى عليه السلام سيكون مقارناً لظهور المهدي عليه السلام كما في صحيح البخاري ومسلم وسائر كتب الحديث الأخرى.

وورد في تفسير قوله تعالى (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ) عن الإمام ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام انه قال: (هم أصحاب المهدي عليه السلام في آخر الزمان). وقال تبارك وتعالى: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ). قال الطبرسي: فَإِنَّ التمكن في الأرض على الإطلاق لم يتفق فيما مضى، فهو منتظر لأن الله عز اسمه لا يخلف وعده.

وروي الحسنكاني عن ابن عباس أنها نزلت في آل محمد عليه السلام ومنها قوله تعالى: (وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا قِتْلًا وَأَخَذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ) روي عن أحمد وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والقرطبي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد من طرق عن أبي عباس أنها بخصوص ما ذكرناه.

وأخرج الطبري عن حذيفة بن اليمان تفسيرها في الجيش الذي يخسف به.

وقال الزمخشري: عن ابن عباس رضي الله عنهما: نزلت في خسف البيداء وذلك أن ثمانين ألفاً يغزون الكعبة ليخربوها، فإذا دخلوا البيداء خسف بهم (فلا قوت) فلا يفوتون الله ولا يسبقونه.

قال الشوكاني: وأخرج ابن أبي حاتم عنه في قوله: (وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا قِتْلًا فَوَاتَ وَأَخَذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ) قال: هو جيش السفيناني، قيل من أين أخذوا؟ قال: من تحت أقدامهم.

وقال الطبرسي: (وأورده الثعلبي في تفسيره)، وروي أصحابنا في أحاديث المهدي عليه السلام عن أبي عبد الله عليه السلام وأبي جعفر عليه السلام.

وهناك آيات أخرى ذكرت وقيل في تأويلها أنها نزلت في المهدي عليه السلام.

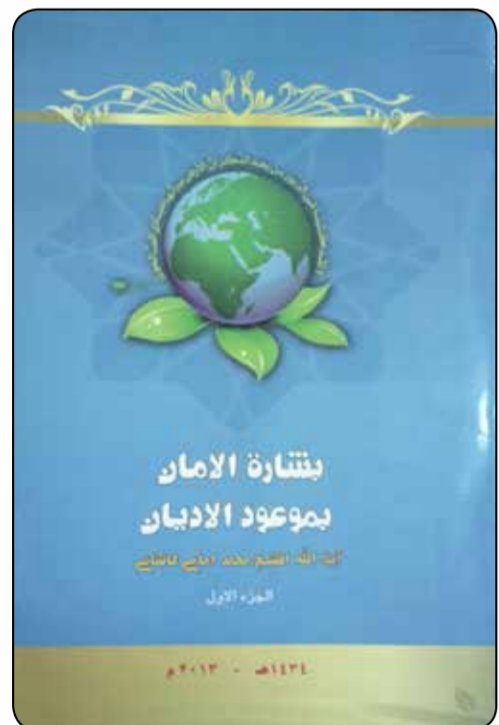
في أروقة المكتبة المهدوية

••••• اعداد: محمد الخاقاني

تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

بشارة الأمان بموعد الأديان

لمؤلفه الشيخ محمد إمامي كاشاني



جاءت طبعة الكتاب سنة ١٤٣٤هـ. ٢٠١٣م وفيه ثلاثة مباحث هي:

١. وجود المصلح العالمي في منظار الفطرة، وفيه سبعة مباحث: الفطرة وأهمية المعلومات الفطرية، ملامح الأفكار والنزعات الفطرية. الفطرة من منظار القرآن الكريم والأحاديث. النزعات الفطرية من منظار الفلاسفة والعرفاء والمسلمين. النزعات الفطرية من منظار بعض المفكرين الغربيين. خفاء وظهور الفطرة. كيفية دلالة الفطرة على وجود الإمام والمصلح العالمي.

٢. ولي العصر نقطة اعتدال أسماء الجمال والجلال في الأرض، وفيه أربعة مباحث: معرفة أسماء الجمال والجلال (الأسماء الحسنى). أسم (الولي) خاص بالله تعالى. ولاية الإنسان. ولي العصر نقطة الاعتدال في الأرض.

٣. المهدي الموعود في دليل الاستقراء. وفيه ثلاثة مباحث: أهمية الاستقراء في المعارف البشرية. استقراء سيرة الأنبياء عليه السلام. اختلاف الاستقراء المصطلح عند أسلوبنا الاستدلالي.

٤. برهان النظام الأحسن (الحكمة والغاية) وضرورة وجود الإمام المعصوم عليه السلام.

٥. مستقبل البشرية في منظار الفلسفة التاريخ، وفيه ستة مباحث: مفهوم الفلسفة النظرية للتاريخ. نظريات في الفلسفة النظرية للتاريخ. رأي الإسلام في حركة التاريخ. النظريات التكاملية للتاريخ. المادية التاريخية. الحتمية وأنواعها.

٦. قاعدة اللطف وضرورة تعيين إمام لهداية البشرية، وفيه خمسة مباحث هي: معنى قاعدة اللطف. اللطف في الآيات والروايات والأدعية. كيفية دلالة قاعدة اللطف على ضرورة إمام العصر. اللطف في الأديان السابقة. الإشكالات المثارة حول دلالة قاعدة اللطف على ضرورة وجود الإمام في كل عصر.

٧. التعامل بين العقل والشرع في معرفة هوية إمام الزمان عليه السلام، وفيه أربعة عشر حديثاً يجري الحديث في كل منها عن نوع الحديث ورتبته وترجمته رواته.

٨. أما فهرست الجزء الثاني الذي جاء بواقع (٤١٠) صفحات فيبين أنه مؤلف من ثمانية فصول هي:

أ. حوار مع مفكر العالم الغربي حول ظهور المنقذ والمصلح العالمي، وفيه مبحثان.

ب. حوار مع مفكر العالم العربي والإسلامي حول ظهور الإمام المهدي عليه السلام.

ج. حديث الثقلين في الحوار مع علماء أهل السنة.

د. الحديث المتواتر خلال حوار مع علماء أهل السنة.

هـ. المكانة العلمية لأهل البيت عليه السلام في كيف يتلقى أهل البيت عليهم السلام علومهم.

٨. القرآن الكريم وظهور المسيح عليه السلام والإمام المهدي عليه السلام، وفيه مبحثان.

٩. القرآن الكريم ونبي الله عيسى عليه السلام. المهدوية في القرآن الكريم.

رواية في كتاب

الحوار للمهدي

علامات الظهور .. لماذا انقسمت إلى حتمية وغير حتمية؟

طيف المرثي

الحقيقية ان علامات الظهور واقسامها الى حتمية وغير حتمية اثار الكثير من التساؤلات عندي واشغل تفكيري بالكثير من القضايا التي تناقشها علامت الظهور لاسيما ما يتعلق بالجانب السياسي فمثلاً:

التساؤل الأول: لماذا انقسمت العلامات الى حتمية وغير حتمية ومن قسمها ولماذا نرى أنَّ النصوص الروائية تشير الى البعض منها بالحمية، ولكن المؤكد في النتيجة النهائية هي فقط الخمسة منها (الصبيحة، السفيناني، اليماني، الخسف، وقتل النفس الزكية).

التساؤل الثاني: هل أنَّ هذه العلامت هي بذاتها حتمية وماذا يعني بذاتها حتمية، بعبارة اخرى أنَّ الله تعالى جعلها بذاتها حتمية ام انها لانها تحتم وقوعها فاصبحت حتمية؟

التساؤل الثالث: من المعلوم أنَّ المحتوم لايعتريه البدء فهل هذا يعني يجب أنَّ نستسلم له مطلقاً فمثلاً قضية السفيناني هو يخرج ويقتل شيعة أمير المؤمنينؑ فهل هذا يعني اتنا محكومون بهذا القتل ويجب التسليم لهذا واذا كان هذا لايد من وقوعه فما قيمة العمل المضاد؟

التساؤل الرابع: هل أنَّ المحتوم من العلامت لايعتريه البدء في كل اجزائه أو ببعضه أو في وقته؟

على خطاك

حسب علمي القاصر أنَّ الموروث من الروايات عن أهل البيتؑ هو الذي قسمها بهذا النحو.

الأمر كلها على نحوين أمَّا أنَّ تكون حتمية او موقوفة والفرق بينهما أنَّ الموقوفة يدخل فيها البدء والحتمية لا بحسب ما وردنا من اقوال الأئمةؑ ومنها قول الامام ابي عبد اللهؑ.

نقل المجلسي عن الامام الباقرؑ في تفسير قوله تعالى: (ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ) (٤): (إنهما أجلان أجل محتوم وأجل موقوف).

فقال له حمران: ما المحتوم؟

قالؑ: (الذي لا يكون غيره).

قال: ما الموقوف؟

قالؑ: (الذي لله فيه المشيئة).

قال حمران: إنني لأرجو أنَّ يكون السفيناني من الموقوف.

فقال أبو جعفرؑ: (لا والله إنه لمن المحتوم).

فهذا الأجل أجلٌ محفوظ في أم الكتاب وليس من الأجل الموجود في لوح المحو والإثبات الذي يمكن أنَّ يتخلف بتخلف شرائطه.

اما عن فولكم بالتسليم فهذا امر نستغربه منكم، فهل امر انتظار الامام الغائب لتلك القرون والدعاء بالفرج مع اننا نعلم أنَّ العلامت لم تتحقق بعد هل نركن ونضع أيدينا على خدنا سلباً؟

الغائب

اجيب عن التساؤل الثاني

مستبصرون

نافذة نطل من خلالها على حياة افراد عرفوا الحق فانحازوا اليه فبصرهم الله دينه فكانوا من المستبصرين في الدنيا ومن الفائزين في الاخرى نطلع على حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم

عزّ الشمس - وهابية - السعودية

ولدت عزّ الشمس في الرياض من المملكة السعودية في عائلة متشدّدة، وقد ورثت المذهب الوهابي من هذه العائلة.

بصيص الأمل:

إنّ غيبش التعصب عند عز الشمس لمذهبها لم يفقدنا عقلاها، وخاصة بعد دراستها في الجامعة، ومن ثمّ مواجهتها واكتشافها لأكاذيب أساطين الوهابيّة.

تقول عزّ:

بعد دخولي الكليةّ ودراسة التوحيد بدأت اتفكّر في هذه القضية أي ما يقوله علماءنا الوهابيون، ولم كل فرقة من المسلمين - عندنا - باطله، وكلمة شيعة أثقل عندنا من الدنيا، بينما كلمة صهيوني لدينا كلمة عادية. بل كأنّ الصهيوني هو أخ لنا؟

قصة الهداية:

تستمر عزّ الشمس في الحديث عن استبصارها فتقول:

سألت الله أنّ يرزقني بحسن خاتمة الاجتهاد والتفكير والتفكّر. فبدأت اقرأ سيرة الرسولؐ عند الطرفين، كذلك كتباً عن أهداف الإسلام ومقاصده عندهما.

وهكذا رحلت من المذهب الهش إلى المذهب الحقّ، وأعلنت هدايتي واعترفتي لمذهب أهل البيتؑ.

منوعات

كيف يحكم الإمامؑ إذا ظهر؟

◆ ◆ ◆ ◆◆ الشيخ محمد علي الدكسن



يعتبر هذا السؤال (كيف يحكم الإمامؑ إذا ظهر) من جملة الأسئلة المهمة في هذا المجال (البحث المهدي)، وللإجابة عليه نقول:- إن من جملة العوامل التي لها كل التأثير في سعادة الشعب وشقاؤه، وإصلاحه وإفساده، هي القوانين السائدة الحاكمة في المجتمع، وخاصة في حقل الحكم والقضاء. فالقوانين - بشتى أقسامها وأنواعها، وفي جميع جوانبها ومجالاتها - تعتبر الأداة التوجيهية والجهاز التربوي الذي يسيّر المجتمع نحو الفضائل أو الرذائل، وسيوفهم نحو الخير أو الشر. ويتعبير آخر: إنّ مقدرات حياة المجتمع رهينة للقوانين السائدة في ذلك المجتمع، فالقانون بإمكانه أن يعطي الحريات في أوسع نطاق، ويفسح المجال لكل انحراف، وبإمكانه أن يحافظ على الأخلاق والقيم، ويكافح كل ما يناهضها والفساد والعشمة. والقانون يؤدي الى الثروة والغنى والرخاء والرفاه، أو يكون الفقر والغلاء والمجاعة... وهكذا الى مئات الآلاف من الأمثلة التي يتحكم فيها القانون. وخالصة القول: أنَّ القانون هو الكل في الكل، وخاصة في مجال الحكم والقضاء.

فالحاكم أو القاضي بإمكانه إغاثة المظلوم وإعانة الضعيف وإنقاذ حقه من الظالم، وبإمكانه إبطال الحق وإحقاق الباطل وسحق الحقوق وإهدار الدماء، والتلاعب بأموال الناس وأعراضهم.

وفي الوقت الحاضر... في عالم اليوم... فلا تبيّن القوانين التي طبقت على المجتمعات البشرية سواء في البلاد الإسلامية أو غيرها.

والجزء اليسير من هذه القوانين يطابق العقل والعدل، أمّا أكثرها فهي مناقضة لجميع المفاهيم والقيم والأخلاق والفضيلة والعدالة، وحتى للأديان السماوية.

فالقانون يعطي حرية الدعارة والاستهتار وممارسة البغاء والانحراف الجنسي وتعاظمي الخمور والريا، والقانون يمنع السفر والإقامة، والتجارة، من الاستيراد والتصدير وبناء المساكن، والزراعة، وتربية الدواجن، ولا يسمح بها الا في شروط قاسية وضرائب جائرة.

هذا... ولو أردنا أن نذكر مساوئ القوانين في البلاد، والمصائب التي تصيبها على البشر، لا نبتعدنا عن الموضوع المقصود.

ونكتفي هنا بما يشعر به كل إنسان تضايقة القوانين الظالمة، وتسلب منه حرية الانتفاع بأموال الناس وأعراضهم. فنقول:

إنّ جميع القوانين غير الإسلامية، بمختلف أقسامها، تلغى في عهد الإمام المهديؑ وتطرح في سلة المهملات وترمى في برميل القمامة، ولا تكون لها يومذاك قيمة ولا كرامة.

ويكون المصدر الوحيد للقانون، الذي يحكم على الأرض هو القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، السليمة من التلاعب والتزوير والاختلاق. وعند ذلك.. يتخلص البشر من ويلات القوانين الكافرة الجائرة، ويعيش تحت ظل القوانين الإسلامية العادلة، التي تحافظ على حقوق البشر، وتوفر لهم كل خير ورفاه، وتوفّق كل ظالم عند حده، وتسد أبواب الانحرافات، بجميع أقسامها وأنواعها.

ويجب أن لا تنسى أن القوانين الإسلامية الصحيحة هي التي تضمن سعادة البشر في الدنيا والأخرى.

وأما غيرها من القوانين، فالأوضاع السائدة في العالم، تعرف حقيقتها وهويتها: فالفساد والمظالم والمآسي والمشاكل وأنواع الحرمان والكبت والضغط... إنمّا هي من نتائج وآثار هذه القوانين الوضعية، التي أجرت كل هذه الولايات على المجتمعات البشرية.

وفهم من هذا الكلام جيداً أنّ كل من يتلى بالوزارات الحكومية والدوائر الرسمية والحكام القضائية... كيف أنّه يرى بكل وضوح كيف تندر فيها الحقوق

ضرورة المعرفة:

على ما وليته واسترعيته، وزد في كرامتك له، فإنه الهادي المهدي، والقائم المهدي، والظاهر النبي، الزكي النقي، الرضي المرضي الصابر الشكور المجتهد.

١- اللهم عرفني نفسك، فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك.

٢- اللهم عرفني نبيك، فإنك إن لم تعرفني نبيك لم أعرف حجبتك.

٣- اللهم عرفني حجبتك، فإنك إن لم تعرفني حجبتك ضللت عن ديني.

٤- اللهم لا تمنني ميتة جاهليّة، ولا ترز قلبني بعد إذ هديتني.

٥- اللهم فكما هديتني لولاية من فرضت طاعته علي من ولاة أمرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله، حتى واليت ولاة أمرك: أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفرأ وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً والحسن والحجة القائم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين.

٦- اللهم فثبتي على دينك واستمعتني بطاعتك ولينّ قلبي لولي أمرك وعافني مما امتنحت به خلقك وثبتي على طاعة ولي أمرك الذي سترته عن خلقك فيأذلك غاب عن بريك وأمرك ينتظر.

٧- وأنت عالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح أمر وليك في الإذن له بإظهار أمره وكشف سره وصبرني على ذلك حتى لا أحب تعجيل ما أخّرت ولا تأخير ما عجلت ولا اكشف عمّا سترته ولا البحث عمّا كتمت ولا انازعك في تدبير أو فلا أقول لم وكيف، وما بال ولي الأمر لا يظهر وقد امتلأت الأرض من الجور وأفوض أموري كلها إليك.

٨- اللهم إني أسألك أنّ تربيني ولي أمرك ظاهراً نافذ الأمر مع علمي بأنّ لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية والحوول والقوة فافعل ذلك بي وجميع المؤمنين، حتى ننظر إلى ولي أمرك صلواتك عليه وآله ظاهر العقالة، واضح الدلالة، هادياً من الضلالة، شافياً من الجهالة، وأبرز رب مشاهدته وثبّت قواعده، واجعلنا ممن تقر عينه برويته، وأقمنا بخدمته، وتوفّقنا على ملته، واحشرنا في زمرة.

٩- اللهم أعذه من شر جميع ما خلقت وذرات ويرأت وأنشأت وصوّرت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، بحفظك الذي لا يضع من حفظه به، واحفظ فيه رسولك ووصي رسولكؑ.

١٠- اللهم ومد في عمره وزد في أجله، وأعنه أسلوب الدعاء ومعرفة الحاجات:

١١- اللهم أئني أسألك أنّ تربيني ولي أمرك ظاهراً نافذ الأمر مع علمي بأنّ لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية والحوول والقوة فافعل ذلك بي وجميع المؤمنين، حتى ننظر إلى ولي أمرك صلواتك عليه وآله ظاهر العقالة، واضح الدلالة، هادياً من الضلالة، شافياً من الجهالة، وأبرز رب مشاهدته وثبّت قواعده، واجعلنا ممن تقر عينه برويته، وأقمنا بخدمته، وتوفّقنا على ملته، واحشرنا في زمرة.

١٢- اللهم أئني أسألك أنّ تربيني ولي أمرك ظاهراً نافذ الأمر مع علمي بأنّ لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية والحوول والقوة فافعل ذلك بي وجميع المؤمنين، حتى ننظر إلى ولي أمرك صلواتك عليه وآله ظاهر العقالة، واضح الدلالة، هادياً من الضلالة، شافياً من الجهالة، وأبرز رب مشاهدته وثبّت قواعده، واجعلنا ممن تقر عينه برويته، وأقمنا بخدمته، وتوفّقنا على ملته، واحشرنا في زمرة.

١٣- اللهم فصلّ علي وعلى آباءه الأئمة الطاهرين وعلى شيعته المنتجبين، وبلغهم من أيامهم ما يؤملون، واجعل ذلك منا خلاصاً في كل شك وشبهة ورياء وسمعة، حتى لا نزيد به غيرك، ولا نطلب به إلا وجهك.

١٤- اللهم أئني أسألك أنّ تشكوا إليك فقد نبينا، وغيبة إمامنا، وشدة الزمان علينا، ووقوع الفتن بنا،

بالوساطات الناجحة لأضراره وتقلبه على خصله.

إنّ القوانين الإسلامية الصحيحة، والأحكام الإلهية، لم تُطَبّق بكاملها إلا في عهد رسول اللهؐ وعهد الإمام عليؑ، ثم صارت نسبياً منسياً، أوجدت وبقيت مكتوبة في بطون الكتب فقط.

وتاريخ الأمويين والعباسيين والعثمانيين وأمثالهم من حكام السوء، بيّن ذلك بوضوح.

الواقع: إنّ الهدف الإلهي لم يتحقق بعد... فالله سبحانه خلق للبشر كل ما يحتاج إليه، من الماء والهواء والأرض والمعادن، وجعل التراب صالحاً للزراعة وسخر الطبيعة للإنسان كي يعيش سعيداً في حياته، بأن تتوفر له لوازم الحياة وضروورياتها، من المأكل والمشرب والملبس والسكن وغير ذلك.

ولكنّ الحكام على طول التاريخ قبل الإسلام وبعدهم الذين كانوا يستعبدون البشر ويحولون بينه وبين الحياة السعيدة، فكان الملايين يعيشون في شقاء ويموتون في شقاء، هذا من الناحية الدنيوية وحياة المعيشة.

وأما من الناحية العقائدية فالله تعالى بعث الأنبياء والمرسلين الى البشر، لإصلاح عقائدهم، وغرس الإيمان في قلوبهم، وإيقاظ فطرتهم وإشارة دفاثن عقولهم، واستخراج مواهبهم، وتصغير طافاتهم.

ويختصار: فإنّ الله سبحانه وتعالى بعث الأنبياء لإصلاح حياة البشر، من الناحية العقائدية والحيوية والاقتصادية والاجتماعية والمالية.. وكل النواحي الأخرى. إنّ أكثر أفراد البشر حاربوا هؤلاء المصلحين، ولم يقبلوا نصائحهم، وأهانوهم واستهزؤوا بهم وقتلوههم، والقرآن الكريم: يحدثنا عن موقف بعض الأمم تجاه أنبيائهم.

أمّا بالنسبة الى نبينا محمدؐ فالقرآن الكريم أيضاً يحدثنا عن بعض مقام به المشركون والكفار ضدّهؐ، والحروب والغزوات التي حدثت بعد الهجرة الى وفاة رسول اللهؐ، كلها شواهد على تلك المواقف المخزية لبعض أفراد البشر تجاه رسول اللهؐ، وذلك البني العظيم، والصلح الحكيم، والأب العطف.

وبعد التلبا والتي، استقر الإسلام وقويت أركانه، وصار الناس يدخلون في دين الله أفواجا، فأمر الله رسوله أن ينصب الإمام علي بن أبي طالب خليفة من عنده وإماماً على أمته، ولياً للامر على الناس، وامتل النبيؐ لأمر الله وثبّت حكمه بعد أن رجع من حجة الوداع ووصل إلى أرض (خم)، ولكن أكثر المسلمين خالفوا أمر رسول اللهؐ ولم يثبت على طاعته الا القليل.

فجاء إلى الحكم أفراد أتبعوا أهواءهم أكثر من اتباعهم قانون الإسلام التزهي، فجرى ماجرى على الأجيال البشرية، في خلال هذه القرون من أنواع المصائب والألام والفجائع، وما تجلّى جمال القانون الإسلامي الكامل للبشر، خلال هذه القرون فكان الناس يظنون أنّ الإسلام هو ما يشهدونه في الحكام والقوانين الصادرة منهم.

دعاء المعرفة

◆ ◆ ◆ ◆◆ د. مهدي احمد فراز

وتظاهر الاعداء، وكثرة عدونا، وقلة عدونا. اللهم فخرج ذلك عنا بفتح منك تعجبه، ونصر منك تعزه، وإمام عدل تظهره، إله الحق رب العالمين.

١٦- اللهم أئني أسألك أنّ تاذن لوليك في إظهار عدلك في عبادك، وقتل أعدائك في بلادك، حتى لاتدع للجور رب يدعامة إلا قصمتها، ولا بقية إلا أقتبعتها ولا قوة إلا أوهنتها، ولا ركناً إلا هدمته، ولا حدا إلا هلته ولا سلاحاً إلا أذلته ولا راية إلا نكستها، ولا شجاعاً إلا قتلته، ولا جيشاً إلا خذته، وارهم يارب بجبرك الدامع، واضربهم بسيفك الطاطع، وبأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين وعذب أعدائك وأعداء وليك وأعداء رسولك صلواتك عليه وآله بيد وليك وآيد عبادك المؤمنين.

١٧- اللهم اكف وليك وحجتك في أرضك هول عدوه، وكيد من أراد، وامكر بمن مكر به واجعل دائرة السوء على من أراد به سوء، واقطع عنه مادتهم، وأرعب له قلوبهم، وزلزل أقدامهم، وخذهم جبرة وبينة، وشدد عليهم عذابك واخرهم في عبادك، والعنهم في بلادك، وأسكنهم أسفل نارك، وأحط بهم أشد عذابك وأصلهم ناراً، واحش قبور موتاهم ناراً، وأصلهم حر نارك، فإنهم أضاعوا الصلوة، وأتبعوا الشهوات، وأضلوا عبادك.

إحياه القيم الأخلاقية:

١٨- اللهم وأحيي بوليك القرآن، وأرنا نوره سمرداً لا ليل فيه، وأحيي به الطوب المبته، واشف به الصدور الوفرة، واجمع به الالهواء المختلفة على الحق واقم به الحدود المعطلة، والأحكام المهملة، حتى لا يبقى حق إلا ظهر، ولا عدل إلا زهر، واجعلنا يارب من أعوانه، ومقوية سلطانه، والمؤتمرين لامره والراضين بقله، والمسلمين لاحكامه، وممن لا حاجة به إلى النقية من خلقك. أنت يا رب الذي تكشف الضر، وتجيّب المضطر إذا دعاك، وتجي من الكرب العظيم، فكاشف الضر عن وليك، واجعله خليفة في أرضك، كما ضمنته له.

١٩- اللهم لا تجعلني من خصماء آل محمدؑ، ولا تجعلني من أعداء آل محمدؑ، ولا تجعلني من أهل الحق والغيظ على آل محمدؑ، فإني أعوذ بك من ذلك فأعدني، وأسجير بك فأجرني.

٢٠- اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم عندك فائزاً في الدنيا والأخرة ومن المقربين، أمين يا رب العالمين.

متابعات

شؤون المرجعية الدينية والحوزة العلمية

صفحة تهتم بمتابعة ما يصدر عن المرجعية الدينية (التمثلة بالنيابة العامة في عصر الغيبة الكبرى) من خطابات اتجاه الأمة ومواقف اتجاه الأحداث وكذلك تنقل أحاديث النقاد والكتاب والأدباء حول آراء المرجعية وأفكارها اتجاه الأحداث. تقدم هذه الصفحة المواد دون أن تتدخل إلا بما يناسب النشر من حذف أو تقليص للمادة لأن مساحة الصفحة محدودة. نعم إذا اقتضى التنبيه أو التنويه إلى أمر يوجب الالتباس فإن ذلك سيكون آخر الصفحة.

العتبة الحسينية المقدسة ٢٠١٥/٨/١٤

المرجع السيستاني (دام ظله) يعتبر إصلاح الجهاز القضائي من أهم متطلبات العملية الإصلاحية ويدعو لتشريع قانون سلم رواتب الموظفين

لقد أعلن في الأيام الأخيرة عن اتخاذ عدة قرارات في سبيل إصلاح المؤسسات الحكومية ومكافحة الفساد فيها وتحقيق قدر من العدالة الاجتماعية، ونحن إذ نقدر ذلك ونأمل أن تجد تلك القرارات طريقها إلى التنفيذ في وقت قريب نود الإشارة إلى أن من أهم متطلبات العملية الإصلاحية:

أولاً: إصلاح الجهاز القضائي، فإنه يشكل ركناً مهماً في استكمال حزم الإصلاح، ولا يمكن أن يتم الإصلاح الحقيقي من دونه.

ثانياً: إن هنالك العديد من القوانين والقرارات التي صدرت في الأعوام الماضية مما فتحت آفاقاً واسعة لممارسة الفساد بأشكال متنوعة، فلا بد للحكومة ومجلس النواب أن يعيدا النظر في تلك القوانين والقرارات ويعملا على تعديلها أو إلغائها حسب ما تقتضيه المصلحة العامة.

وفي المقابل فإن هنالك حاجة ماسة إلى تشريع قوانين وإصدار قرارات لا يتم الإصلاح بدونها، ومن أهم القوانين الإصلاحية هو القانون الخاص بسلم الرواتب لموظفي الدولة بحيث تراعى فيه العدالة الاجتماعية، إذ ليس من المقبول أن يحظى بعض كبار المسؤولين برواتب تبلغ عشرات الملايين شهرياً في حين لا تبلغ الرواتب الشهرية لكثير من الموظفين ثلاثمائة ألف دينار.

العتبة الحسينية المقدسة ٢٠١٥/٨/٧

الدولة العراقية، وشدد على لزوم تمكين القضاء من ممارسة دوره في محاسبة الفاسدين ومعايبتهم في أسرع وقت. وفي شباط عام ٢٠١١م أصدر المكتب بياناً ورد فيه (أن المرجعية الدينية العليا تدعو مجلس النواب والحكومة العراقية إلى اتخاذ خطوات جادة وملموسة في سبيل تحسين الخدمات العامة ولا سيما الطاقة الكهربائية، ومفردات البطاقة التموينية، وتوفير العمل للعاطلين، ومكافحة الفساد المستشري في مختلف دوائر الدولة، وقبل هذا وذلك اتخاذ قرارات حاسمة بإلغاء الامتيازات غير المقبولة التي مُنحت للأعضاء الحاليين والسابقين في مجلس النواب ومجالس المحافظات وكبار المسؤولين في الحكومة من الوزراء وذوي الدرجات الخاصة وغيرهم، والامتناع عن استحداث مناصب حكومية غير ضرورية تكلف سنوياً مبالغ طائلة من أموال هذا الشعب المظلوم والغنا ما يوجد منها حالياً).

هذه نماذج من دعوات المرجعية الدينية العليا وتأكيداتها المستمرة على ضرورة مكافحة الفساد في دوائر الدولة التي لم نجد مع الأسف أذاناً صاغية لها في السنوات الماضية.

واعتبر ممثل المرجع السيستاني (دام ظله) أن إصلاح الجهاز القضائي، يشكل ركناً مهماً في استكمال حزم الإصلاح، ولا يمكن أن يتم الإصلاح الحقيقي من دونه بقوله

اللغة تعالى. واعتبر الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبته من الصحن الحسيني الشريف، التي حضرتها وكالة نون الخيرية، اعتبر أن مكافحة الفساد المستشري في المؤسسات الحكومية كانت من أهم هواجس المرجعية الدينية العليا منذ السنوات الأولى من تغيير النظام. وقد أكدت مراراً وتكراراً في السنوات العشر الماضية في البيانات الصادرة من مكتبها في النجف الأشرف وفي خطب الجمعة على أهمية القيام بخطوات جادة في مكافحة الفساد المالي والإداري وأنه لا أمن ولا تنمية ولا تقدم من دون ذلك.

وفي نيسان عام ٢٠٠٦ أي قبل ما يقرب من عشرة أعوام وبعد انتخابات الدورة الأولى لمجلس النواب وقُبل تشكيل الحكومة أصدر المكتب بياناً ورد فيه (أن من المهام الأخرى للحكومة المقبلة التي تحظى بأهمية بالغة مكافحة الفساد الإداري المستشري في معظم مؤسسات الدولة بدرجة تندر بخطر جسيم، فلا بد من وضع آليات عملية للقضاء على هذا الداء العُضال وملاحقة المفسدين قضائياً أياً كانوا).

وفي أيلول عام ٢٠٠٦م وبعد تشكيل الحكومة أصدر المكتب بياناً ورد فيه التأكيد مرة أخرى (على ضرورة مكافحة الفساد وسوء استغلال السلطة الذي يتسبب في ضياع جملة من موارد

اعتبرت المرجعية الدينية العليا أن إصلاح الجهاز القضائي بالعراق من أهم متطلبات العملية الإصلاحية بالبلاد، كما جددت المرجعية دعوتها إلى ضرورة الإسراع في إصلاح المؤسسات الأمنية والاستخبارية لتكون قادرة على أداء دورها المنشود، معلنة عن مواساتها وتضامنها مع العوائل المفجوعة بأبنائها نتيجة تفجير إرهابي في علوة جميلة ببغداد. وقال ممثل المرجع السيستاني (دام ظله) الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال الخطبة الثانية في ٢٨/شوال ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٨/١٤م ما نصه "لقد أقدم الإرهابيون المتوحشون يوم أمس على تفجير سيارة مفخخة في علوة الجميلة ببغداد مما أسفر عن سقوط المئات من المواطنين الأبرياء بين قتيل وجريح، وقد أعلن عن تبني تنظيم داعش الإرهابي لهذه الجريمة الطائفية النكراء وتبجعه بها.

واننا إذ نعبر عن مواساتنا وتضامننا مع العوائل المفجوعة ونترحم على الأجيال الذين قضوا في هذا الاعتداء الأثم، وندعوا للجرى والمصابين بالشفاء العاجل فإننا نؤكد على ان هذه الجرائم الوحشية لن تكسر إرادة الشعب العراقي أبداً بل تزيد أصراراً على مواصلة القتال حتى تحقيق النصر النهائي وتخليص البلد من رجس الإرهابيين الظالمين بعون

السيد السيستاني (دام ظله): على العبادي أن يكون أكثر جرأة... ويضرب بيد من حديد... ويشير إلى من يعرقل الإصلاح



التي تؤدي الأول في البلد وقد أبدى اهتمامه بمطالب الشعب وحرصه على تنفيذها.. المطلوب ان يكون أكثر جرأة وشجاعة في خطواته الإصلاحية ولا يكتفي ببعض الخطوات الثانوية التي أعلن عنها مؤخراً بل يسعى إلى ان تتخذ الحكومة قرارات مهمة واجراءات صارمة في مجال مكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية فيضرب بيد من حديد من يعيب بأموال الشعب ويعمل على إلغاء الامتيازات والمخصصات غير المقبولة التي مُنحت لمسؤولين حاليين وسابقين في الدولة وقد تكرر الحديث بشأنها.

وطالب الصافي من رئيس الوزراء أن يضع القوى السياسية امام مسؤوليتها ويشير الى من يعرقل مسيرة الإصلاح اياً كان وفي أي موقع كان وعليه ان يتجاوز المحاصصات الحزبية والطائفية ونحوها في سبيل إصلاح مؤسسات الدولة فيسعى في تعيين الشخص المناسب في المكان المناسب وإن لم يكن منتمياً إلى أي من أحزاب السلطة وبغض النظر عن انتماءه الطائفي أو الإثني ولا

الآلاف من المواطنين عن مساكنهم ويعاني الكثير منهم من أوضاع مأساوية ولكن أبناء العراق الميامين في القوات المسلحة بتشكيلاتها المختلفة وكذلك المتطوعون الأبطال وأبناء العشائر الغيارى هبوا للدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات وقد حققوا انتصارات مهمة خلال الأشهر الماضية وقدموا التضحيات الجسام فداءً للوطن العزيز ولا يزالون مستمرين في منازلهم للأعداء بكل قوة وبساله حماهم الله ونصرهم نصراً عزيزاً.

وطالب الصافي من القوى السياسية أن توحد مواقفها في هذه المعركة التاريخية التي هي معركة وجود للعراق ومستقبله ومطلوب من الحكومة ان تستثمر مختلف امكاناتها لإسناد ودعم المقاتلين فإن لهم الأولوية القصوى في هذه الظروف.

ودعا السيد احمد الصافي رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي أن يكون أكثر جرأة وشجاعة في خطواته الإصلاحية بقوله ان المتوقع من السيد رئيس مجلس الوزراء الذي هو المسؤول

طالبت المرجعية الدينية، الجمعة، رئيس الوزراء حيدر العبادي بأن يكون أكثر جرأة وشجاعة) في خطواته الإصلاحية، داعية إياه إلى الضرب بيد من حديد لمن (يعيب) بأموال الشعب. داعية القوى السياسية من مختلف المكونات أن تتنبه إلى خطورة استمرار البلد على هذا الحال وعدم وضع حلول جذرية لمشاكل المواطنين التي صبروا عليها طويلاً.

وقال ممثل المرجع السيستاني (دام ظله) السيد احمد الصافي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٢١/شوال ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٨/٧م أن بلدنا الحبيب العراق يمر بأوقات عصيبة، ويعاني من ازمتات متنوعة أثرت بصورة جديّة على حياة المواطنين وكانت لها تداعيات كبيرة على معيشة الكثيرين منهم فمن جانب يواجه البلد الإرهاب الداعشي الذي بسط سيطرته على اجزاء كبيرة من عدة محافظات وارتكب ولا يزال يرتكب من الجرائم ما يندى له جبين الإنسانية وقد تسبب في نزوح مئات

الشيخ الكربلائي للصبر حدود ولا يمكن أن يطول الانتظار إلى ما لا نهاية



الأساليب الخشنة في التعاطي مع مطالبهم المشروعة.. كما ان عليها ان تبذل قصارى جهدها في سبيل تحقيق تلك المطالب، وفي الحد الأدنى التخفيف من معاناة المواطنين ولو مرحلياً، وحذار من الاستخفاف بها والتقليل من شأنها وعدم الاكتراث بتبعاتها..

ان المأمول من المسؤولين ان يعملوا بجد واخلاص في متابعة تطلعات المواطنين ويحاولوا بكل ما لديهم من امكانات العمل لتحقيق مطالبهم وسد احتياجاتهم، وليتصوروا بعض الوقت انهم يعيشون في نفس الظروف الصعبة التي يمر بها عامة الشعب عسى أن يتحسسوا عمق وحجم معاناتهم..

هذه الخدمة الأساسية. وبالرغم من كل هذه المشاكل، بالإضافة إلى الفساد المالي والإداري الذي هو ام البلاء، والإرهاب والانفلات الأمني اللذين تعاني منهما مناطق مختلفة، فان معظم المواطنين لا زالوا صابرين متحسبين بل نراهم لا يبخلون عن تقديم تضحيات جسيمة بأرواحهم وأرواح فلذات أكبادهم في محاربة الإرهاب الداعشي فداءً للعراق وكرامته وعزته ولكن للصبر حدود ولا يمكن أن يطول الانتظار إلى ما لا نهاية له..

والمطلوب من الحكومة المركزية والحكومات المحلية ان تتعامل مع طلبات المواطنين بالأساليب المناسبة التي تعبر عن احترام الدولة لمواطنيها وراعيتها لحقوقهم وعدم اللجوء إلى

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في (١٤/شوال ١٤٣٦هـ) الموافق (٢٠١٥/٧/٢١م) إلى ما يلي:

يعاني المواطنون في معظم المناطق من نقص كبير في الخدمات العامة ولا سيما الطاقة الكهربائية التي تمس الحاجة إليها إلى حد الضرورة القصوى مع ارتفاع الحرارة إلى درجات قياسية في هذا الصيف اللاهب.

وكان المتوقع من الحكومات المتعاقبة أن تولي اهتماماً خاصاً بحل هذه المشكلة وتقرر وتنفذ خطلاً صحيحاً لسد النقص في

د. أسامة مهدي الاثنيين ٢٧ يوليو ٢٠١٥

قدم للسيستاني (دام ظله) تقريراً عن الاتفاق النووي: ظريف يدعو لحلف إقليمي يواجه التطرف والطائفية

وأشار ظريف قائلاً: (كانت لنا زيارة إلى منطقة الخليج، وهي أول جولة بعد انتهاء المحادثات النووية لتطوير العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الدول الجارة وتأمين مصالح المنطقة بكاملها ومصالح الدول الإسلامي، وتثبيت دعائم السلام والأمن والاستقرار الدوليين، وكانت لنا محادثات ومفاوضات جيدة مع بعض الدول واليوم نحن في العراق من اجل ديمومة هذا النهج والاستمرار في الحوار من اجل السلام والأمن).

مفضلاً إلى السيستاني (دام ظله) حول المحادثات النووية والاتفاق الحاصل مع الدول الغربية، مشدداً على استمرار دعم إيران للعراق في ما يخص مكافحة الإرهاب والتطرف ونبذ الطائفية. وأضاف (نحن كنا دوماً بجانب الحكومة العراقية والشعب العراقي في مكافحتها للتطرف والإرهاب والطائفية، وكنا هكذا ولا تزال وسنبقى نستمر على هذا النهج في المستقبل)، كما نقلت عنه الوكالة الوطنية العراقية من النجف الأشرف.

النجف الأشرف مباحثات مع المراجع الشيعية العليا يتقدمهم آية الله السيد علي السيستاني (دام ظله)، لبحث علاقات البلدين وتعاونهما في مواجهة تنظيم داعش، والاتفاق النووي بين إيران ومجموعة الدول الست.

وخلال مؤتمر صحافي في النجف عقب لقائه السيستاني (دام ظله)، أكد ظريف ان المرجع الشيعي بارك الاتفاق النووي الهادف إلى دعم الاستقرار ونبذ التطرف ومكافحة الإرهاب في المنطقة. وأشار إلى أنه قدم تقريراً

في بدء زيارة إلى العراق اليوم تهدف إلى بحث الأبعاد الإقليمية للاتفاق النووي الإيراني مع مجموعة الدول الست والتنسيق الأمني والاستخباري بين بغداد وطهران، فقد قدم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في النجف الأشرف إلى المرجع الشيعي الأعلى السيستاني (دام ظله) تقريراً عن الاتفاق داعياً إلى حلف إقليمي يواجه الطائفية والتطرف. لندن: بدأ وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في

تتمتع الوصية على الإمام بالتّص وبالعين ورد أحمد البصري

إذن لكي يكون هناك نصّ على أي شخص يدعيّ الإمامة الآن، فسوف نقول له: من منّ الأئمة المعصومين نصنّ عليك عينك؟ وهذا انصاق الإماميّة على أنّ الإمامة بالنص، أي وجوب النص على الإمام بعينه، أو اظهار المعجز القائم مقامه.

بعد أن ذكرنا ما ذكره علماء الإمامية على أنّ الإمامة تثبت بالنصّ على العين، تأتي إلى ما ورد في الروايات الشريفة، أي كيف يعرف الإمام من خلال الروايات الشريفة، أو ما هي الطرق والنصوص التي يمكن الوصول بها إلى الإمام، وفي الضمن أذكر روايات ضمن استدلال أصحاب هذه الفرقة الضّالة المضلّة -فرقة أحمد البصري- فقد استدلوا برواية الوصيّة فقالوا: أولّ طريق يثبت لنا إمامة أحمد البصري، الوصية، أي رواية الوصية، ومما ذكروه في كتاب (البيّنات) وهو كتاب صادر عن أحد اصحاب البصري واسمه علاء، وهذه الاسماء التي يذكرونها لا ندرى هل هي أسماء مستعارة او أسماء حقيقية، وهذا مما يدل على أنّها فرقة مشبوهة، فليست هناك معرفة، لا بحقيقة الاسماء، ولا بحقيقة الاشخاص، بل نحن نحتمل ان القضية مختلفة لأنه كما يقولون غائب لا يرى شخصين ولا صورة، وعلى كل حال ففي استدلالاتهم ذكروا أموراً كثيرة استدلوا بها على الوصيّة من القرآن والسنة، ففي القرآن الكريم قال تعالى (كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْأُولِيَّيْنَ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) فالقرآن الزم بالوصية حيث قال (كُتِبَ عَلَيْكُم) وقد ورد عن النبيﷺ أنّه قال (ومن مات ولم يوص مات ميتة جاهلية).

وورد عنه أيضاً أنّه قال: (الوصية حقّ على كل مسلم) فقالوا: إذا كان الدين والقرآن والسنة يلزم بالوصية، فلا يحتمل أنّ النبيﷺ خالف

تتمتع

في فكرة الظهور

إنّ نفس فكرة وعقيدة وصول اليوم العظيم والمبارك للحكومة أهل بيت الوحي والرسالةﷺ -التي تقضي العالم والنفوس البشرية بالإشعاع والنور الساطع للولاية الإلهية، وتهدى الجميع من خلال النمو والطفرة الشمولية العامة الى الأفضل والأحسن- تمنح حياة جديدة معطاء..

ذلك اليوم الذي سيخلو من كل مظاهر الفقر والعوز، والظلم والتزوير للحقائق، وسيشهد اهتزاز راية العدل والعدالة الإنسانية في جميع ربوع العالم.

ذلك اليوم الذي يعم الفرح والسرور فيه جميع الناس، ولن ترى شخصاً مخالفاً لحكومتهﷺ، ويبيد المجتمع الإنساني في ذلك العصر -بكل أطباقه وشعوبه- تقاعلاً، مبهتجاً بكل مظاهر تلك الحكومة الإلهية العادلة لذلك الإمام الهمام، ويستمر في كمال الرضا بالحياة الجديدة والمتطورة التي تم جميع أنحاء العالم في ذلك الزمان.

إن حجم السرور والبهجة في ظل الحكومة العالمية للإمام بقية الله الأعظمﷺ، تصل الى درجة تجعل الإنسان يعيش حالة من التشاط

تتمتع

ومن المؤكّد أنّه بدون التوقيت لمسألة ظهور الإمامﷺ على المسرح العام للأحداث، يظل الوجدان حيّاً، مترقّباً، مشغولاً بحماس شديد بمسألة الانتظار، مهموماً بأمورها، ويحسّ كذلك بأن ما يحيجه هو العمل لله مع الاعتراف بعقيدة المهديﷺ والإقرار

تتمتع

٢- عدم الاستعجال في التعاطي مع العلامة غير المحتومة. عن أبي المرفه، عن أبي جعفرﷺ قال: (الغبرة على من أثارها) أي أثار الغبار يقع على من أثاره وحركه (ملك المحاضر) المُستجلبون في قيام دولة الحق قبل أوانها (قلت: جُمِلت فذاك وما المحاضر قال ﷺ: المستجلبون أما إنهم لن يريدوا إلا من يعرض لهم ثم قال ﷺ:

يا أبا المرفه أما إنهم لم يريدوك بمحفة (داهية) إلا عرض الله عز وجل لهم بشاغل ثم تكت أبوجعفرﷺ في الأرض ثم قال: يا أبا المرفه!فُتت: لبيك، قال ﷺ: أترى قوماً حبسوا أنفسهم على الله عز ذكره لا يعمل الله لهم فرجاً؟بل والله ليجعل الله لهم فرجاً.) (الكافي للكليني ج٥ص: ٢٧٤).

٣- ضرورة وعي العلاقة والارتباط بين تحقق العلامة غير

القرآن، فمضى ولم يوص ولم يجعل وصية ولكن هذا الاستدلال يورد عليه: أولاً أنّ الوصية التي أشارت إليها الآيات والأحاديث، هي الوصية بالحقوق وهي ليست لها علاقة بالوصية بالإمامة والوصية بالأشخاص، فإنّ أي إنسان عند الموت، لما كان في ذمّته حقوفاً، وبما أنّ هناك أموراً يريد تحقيقها، فعليه أن يوصي الوصية التي نذب إليها القرآن الكريم والسنة الشريفة، وهي الوصية بالحقوق.

وأما الوصية بالإمامة أو الوصية بالوصاية أو الوصية بالخلافة، فهذه النصوص لا ربط لها بها، فهي اجنبية عنها، فالاستدلال بها على الوصية بالإمامة استدلال غير سماعي وغير صحيح، هذا أولاً، أما ثانياً فيقولون: لا يمكن أنّ يخالف النبيﷺ (الوصية)، نعم نحن نقول: لا يمكن للنبيﷺ إلا وقد أوصى بأئمة اثني عشر، هذا صحيح، أما أنّه لايدّ قبل أن يموت أنّ يوصي بـ (أحمد البصري)، فمن أين هذه الملازمة بين موت النبيﷺ وبين أنّ يوصي بالمهديين الاثني عشر وأولهم أحمد البصري؟ فهذاّ مما لا دليل عليه، لا عقلاً ولا نقلاً، فلا العقل يلزم به، ولا النقل ثابت ويدل عليه.

والآن سيبتين ما هو أكثر من ذلك، وهو أنّ هناك من يعرض الروايات فيقول: الروايات ذكرت أن لكلّ نبي وصياً، ثم يذكر من الروايات هذه الرواية.

عن (غيبة النعماني) ص٢٥ والتي تقول: أنّ الوصية نزلت من السماء على رسول اللهﷺ كتاباً مكتوماً ولم ينزل على رسول اللهﷺ كتاب مكتوم إلا الوصية، إذ قال جبرائيلﷺ: يا محمد هذه وصيتك في امتك الى اهل بيتك ثم فراها، هكذا كل إمام يفتح الخاتم ويقرأ، فقد فتح الحسنﷺ الخاتم الثاني، وفتح الحسينﷺ الخاتم الثالث، وهكذا

الأفكار القيمة والآمال الكبيرة محفوظة في (الانتظار)

والحبوية، ونسيان ذكرياته المؤلمة ومرارة الحياة -ولو لمدّة قصيرة- بمجرد الحديث عن ذلك العصر البهيج.

إنّ رسم الخطوط العرضية والتعرف على خصائص عصر الظهور العظيم، سيدرب القلوب الطاهرة والأفكار الإنسانية الأصلية، بحيث تبقى ترقّب وتمتدّ اللحظات من أجل وصوله، وتطلب من الله عزّوجلّ قلب ملؤه المحبة والصفاء الإسراع في تحقق ذلك العصر المتأنّق.

لعلمها أنّه ومن خلال تشكيل الحكومة الإلهية للإمام المهديﷺ ووصول القدرة والقوى للحكومة الفاطمية، سيوزل الغم والحزن عن كل بيت، ولن تدمع عين طفل محروم، وتكتفك دموع الأيتام، وتقدم إزاقة قطرة دم واحدة من دماء الأبرياء على الأرض، ولا يشاهد الأطفال الأبرياء أجساد أبائهم أمام أعينهم البرئئة و ...

ولكن المجتمعات الإنسانية في هذا الزمان ونتيجة للتطور الحاصل في العلم والحضارة في بعد واحد، و انزواء القضايا الواقعية والمعنوية جلبت بيدها المتطورة والتشغاور، وبالتالي كانت النتيجة أنّ تشغل المستكبرون والمستعمرون على رفاقهم وساقوهم -أي الشعوب- نحو النيران المحرقة، وسيفتح هذا الخطر الذي يشكله طغاة العالم أفاقاً

البعد التربوي لعدم التوقيت

بولايته على المؤمنين والتفاعل مع هذا المبدأ العقائدي بما يرضي الله تعالى.

وإذا لم يكن الجميع مرتبطين بفكرة الانتظار، فهؤيدوها يملكون وعياً وتجربة وجدانية تجذبهم نحو ممارسة النشاط العبادي

علامات الظهور وإشكاليّة التطبيق

الحتمية ونظام البدء والقضاء غير المُبرّم الهبياً. (عن الفضل الكاتب قال: كنت عند أبي عبد الله الإمام الصادقﷺ فأناه كتاب أبي مسلم، فقال ﷺ: (ليس لكتابك جواب اخرج عنا فليعلنا يُسار بعضنا بعضا فقال ﷺ: أي شيء تُسارون يا فضل؟) إنّ الله عز وجل ذكره لا ليعجل لعجلة العباد وإزالة الأمل عن موضعه أيسر من زوال ملك لم ينقض أجله، ثم قال ﷺ: بأنّ فلان بن فلان حنّ بلغ السابع من ولد فلان. هذه الفقرة قد ترمز الى السرية في تحديد هوية الإمام المهدي ﷺ وقد يكون معناها أنّ الإمام المهدي هو محمد بن الإمام الحسن العسكريﷺ وهو السابع من ولد الإمام الباقرﷺ بحسب متن الروايات الصحيحة قلت (الراوي) فما العلامة فيما بيننا وبينك جُمِلت فذاك؟ قال ﷺ:

لا ترح الأَرْض يا فضل حتى يخرج السفينائي فإذا خرج السفينائي فأجيبوا إينما يقولها ثلاثا -وهو من المحتوم) (الكافي للكليني ج٨ص:٢٧٤).

لاحظوا دقة الفقرة، إنّ الله عز وجل ذكره لا ليُجَل لعجلة العباد

سُنّة الوارثة في الإمام المهدي عليه السلام

العلم قال ﷺ: ليس هذا هو العلم، إن العلم يحدث يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة).

- وعن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد اللهﷺ قال: سمعته يقول: (ألوح موسىﷺ عندنا وعصى موسى عندنا ونحن ورثة النبيين). - وعن أبي عبد اللهﷺ: (إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل، كانت بنو إسرائيل أي أهل بيت وجد التابوت على باهم أوتوا النبوة، فمن صار إليه السلاح منا أوتي الإمامة). وفي هذا الحديث يربط الإمامﷺ بين ماحصل في أنبياء بني إسرائيل وبين أهل البيتﷺ وما هي إلا سنّة إلهية لن تتبدل. عن أبي العلاء قال: سمعت أبا عبد اللهﷺ يقول: (إنّ عندي الجفر الأبيض، قال قلت: فأَي شيء فيه؟

قال ﷺ: ذبور داوود وتوراة موسى وإنجيل عيسى وصحف إبراهيمﷺ والحلال والحرام ومصحف فاطمةﷺ، ما أزعم أنّ فيه قرآنًا، وفيه ما يحتاج الناس اليُنا ولا تحتاج إلى أحد، حتى فيه الجلدة ونصف

إلى أنّ وصل الأمر الى المهدي المنتظرﷺ، إلى أنّ قال: فقال معاذ بن (كفيل) قُلت له وأنت هو؛ قال: ما بك في هذا إنّ تذهب يا معاذ فترويه عنيّ، نعم أنا هو حتى عدّد عليه اثني عشر اسماً، انهم الأئمة الطاهرون بأسمائهم ثم سكت ولم يأت بثلاثة عشر ولا أربعة عشر، قُلت، ثم من؟ قال: حسبك، ما في زيادة.

إنّ نفس هذه الرواية التي يستدلون بها على ضرورة الوصية هي ردّ عليهم، وتقنيذ لكلامهم، لأنّ هذه الرواية موجودة في (غيبة النعماني)، وتخصّ على أنّ الأوصياء اثنا عشر أولهم علي وأخهم محمد بن الحسن ﷺ، هؤلاء هم الأوصياء ثم بعد ذلك يقول له: ثم من قال: حسبك هؤلاء هم الأئمة ما وراهم وصي آخر حتى يدعيّ أنّه أحمد البصري أو غيره فهذه الرواية ردّ عليهم.

انهم استدلوا من الروايات بهذه الرواية أيضاً، قيل لابي عبد الله كما في (الكافي) ج٣ ص٢١، بأيّ شيء يعرف الإمام قال: بالوصية الظاهرة، وبالفصل وليس ثمة وصية، بل بالوصية الظاهرة، فكيف ولماذا يجب أن تكون ظاهرة؟

إنّ الروايات دقيقة في هذا الخصوص، ولا يستطيع أحد أنّ يطعن في أنّ الإمامة بالوصية الظاهرة وبالفصل.

ونأتي الآن لنركز على معنى أن تكون الوصية ظاهرة، أي الوصية المقطوع بصدورها وليست أنّها صحيحة السند فقط، وليست فقط وصية متواترة بل ظاهرة.

فكيف نريد أنّ تثبت امامة بوصية وبرواية هي محل كلام ومحل خلاف. وهل أنّها ثابتة أو غير ثابتة. تأمة أو

مظلمة أمام البشرية جمعاء، لا تعد ولا تحصى.

ففي هذه المرحلة هل يتسنن لأحد من الناس العيش في رغد وراحة بال؟ وهل أحد منهم سينال نصيباً من السعادة والاطمئنان؟ وأي منهم يكون بعيداً عن قافلة الدموع وجبال الحزن والغم وصحراء العسرة؟!

نعم: ستكون قوانين الاستعباد ومن ورائها الدوافع والأغراض المشوّومة للأنظمة الطاغوتية، هي الحاكمة على الناس وسوف تقع المجازر البشعة، الواحدة بعد الأخرى، والقتل الجماعي، والتي لم تشهد البشرية نظيراً له، ومع هذه الأوضاع سوف تمحى تباشير العدل..!

والآنكما من كل ذلك: أنّ الذين عاشوا هذه الأحداث البشعة قد ماتت قلوبهم وسلبت منهم السكينة، ولم يعد لهم أمل بالعودة الى الطريق الصحيح وسلوك طريق النجاة؛ ولكن في نهاية المطاف فإنّ لسنا الأغب يدعو العجم الحرية وبحقيقة كون مجاري الأمور ومصائرنا سيسصل ذلك اليوم الذي سيسعد فيه صوت المصلح العالمي الكبير من أقدم معبد عرفه التاريخ ليصل صوته الرحيم والرؤوف الى

تتمتع

غير تأمة. بل لايد وأن تكون الوصية وصية ظاهرة ايضاً

لتصلح في مقام الاحتجاج ثم تأتي الى بعض الامور التي ذكرت في كلماتهم، قال صحاب كتاب (البيّنات) هذه العبارة وبعد أنّ ذكر رواية الوصية (فإذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه (أول المقرّبين) له، أو أول المقرّبين له ثلاثة أسماء، اسم كاسمي يعني محمد واسم ابي وهو عبد الله وأحمد والاسم الثالث المهدي وهو أول المؤمنين، وهذه الفقرة الاخيرة من الرواية (فإذا حضرته الوفاة فليسلمها الى اول المقرّبين له) وهذه الرواية بها الشكل ضعيفة السند، يعني أنّ هي طريقها رواة مجهولين أصلاً لا توثيق لهم، ولو قبلنا بها جدلاً، وأنّ مدلولها أنّ للإمام ابننا، هذا الإبن إذا حضرته الوفاة -أي الإمام المهديﷺ- سيسلم الراه له، أي الى ابنه أول المقرّبين، ولكن كيف نعرف أنّه من المقرّبين أم ليس منهم؟ كيف نعرف ذلك؟

والآن ونحن في هذا الزمان، وقد جاء أحمد البصري وقال: أنا هو ذلك الشخص الذي قالت عنه الرواية فليسلمها الى ابنه أول المقرّبين، فكيف نعرف أنّه من المقرّبين به؟ وكيف تثبت لنا الرواية، ولو سلمان جدلاً، إذن فيجب أنّ نثبت أولاً أنّك -يا بصري- من المقرّبين حتى تثبت انها لك، أيثبت هذا لك بمضمون هذه الرواية؟.

وفي حالة -أحمد البصري- إنّما تشمله هذه الرواية على فرض صحتها جدلاً إذا كان من المقرّبين لدى المهديﷺ فكيف تثبت أنّه من المقرّبين؟ انه يثبت قال اذا المهدي نفسه بنصّ صحيح صريح ورد علينا وقيل: أنّ فيه أحمد البصري الذي عاش في سنة كذا، في مكان كذا، هذا من المقرّبين عندي، عزيز أم حبيب، إلى آخره، والأفلا تشمله هذه الرواية حتى لو سلمنا بها جدلاً.

جميع الانسانية، وتتكلّف نواظر المحرومين بنور الطلعة البهية الغرة الحميدة لأخر خلفاء الله سبحانه وتعالى على أرضه وسمائه.

وستزول في ذلك اليوم كل الأنظمة

الطاغوتية، والتي عاشت فترات طويلة

تتغذى على دمء الأبرياء، وستتجف

بحار الدم، وستعطم قلاع الحزن والألام،

وسيعم الفرح والسرور في ذلك العصر

جميع البشرية، وهذه الحالة لا تمتد ضمن مساحة الأرض وسكانها فقط؛ وإنما تشمل بقية الأشخاص الذين يعيشون في بقية الكواكب الأخرى، فإنهم أيضاً سيفرحون وينشدون بوصول الحكومة العادلة للإمام بقية الله الأعظمﷺ.

باختفاء التوقيت، فيؤدّي الفرد المنتظر دوره العبادي وتشرّب نفسه بحماس نحو ذلك اليوم.

وليس بمقدور الفرد المنتظر أن يبقى مترقباً إذا كان حماسه لهذه القضية الحيوية فاتراً ومعدوماً

تأخر، إنّ الله عز وجل يقول:

(يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ نَأْسٍ بِإِمامِهِمْ).

فَمَنْ عَرَفَ إمامه كان كمن كان في هسقاط المُنْتَظَرِ ﷺ) (الكافي للكليني ج٥ص:٢٧٢).

وهنا يظهر جلياً أنّ وظيفة الإنسان المؤمن المُنتظر لإمامه المهديﷺ تتحدد بمعرفة كون الإمام المهديﷺ هو إمام وقته بحق وهذه المعرفة تتشكل بإبراء ذمة صاحبها عقدياً وشريعياًوتجعل ممن يدعون بإمامهم الحق يوم القيامة وإنّ لم يدرك ظهور وقيام الإمام المهديﷺ وأخيراً إنّ ظهور الإمام المهديﷺ وقيامه بالحق والعدل هو مُرتبط كلياً بإرادة الله تعالى النافذة وجودياً، ومرتببط بظروف وشروط مرحلة التحقق والوقوع فعلياً، وهذه الظروف والشروط تتخلق قبيل وقتها بما يضمن حتمية تحقق الظهور الشريف وقيام دولة الحق الإلهية في الأرض.

الجلدة ربيع الجلدة وارش الخدش، وعندني الجفر الأحمر قال:

قلت: وأي شيء في الجفر الأحمر؟

قالﷺ: السلاح، وذلك إنّما يفتح للدم، وصاحب السيف للقتل...). والظاهر أنّ الحلال والحرام في الرواية هو الجامعة لأنه في رواية أبي بصير عندما دخل على أبي عبد اللهﷺ قال: يا أبا محمد وإنّ عندنا الجامعة وما يدرېهم ما الجامعة قال: قلت جعلت فداك وما الجامعة؟

قال ﷺ صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذرّاع رسول اللهﷺ وأملائه من فلق فيه وخط على يمينه فيها كل الحلال والحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش...).

وعن الصادقﷺ عن أبيه عن امير المؤمنينﷺ قالﷺ: قال رسول اللهﷺ: (الأئمة اثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم الله فهمي وعلمي وحكمتي وخلفهم من طيئتي....) وهذا يدل على الورثة المادية والمعنوية. وهناك روايات كثيرة من هذا القبيل تدل على وراثة خاتم

له: (...وأرجو بنيي أنّ تكون احد من أعده الله لنشر الحق ووطئ الباطل وإعلاء الدين وإطفاء الضلال...ويقصم الله بك الطغيان ويعيد معالم الإيمان...).

وعن الإمام الصادقﷺ في تفسير قوله تعالى (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) قال هذه الآية مخصصة بصاحب الأمر الذي يظهر في آخر الزمان ويبيد الجبابرة والفراعة ويملك الأرض شرقاً وغرباً فيملاؤها عدلاً كما ملئت جوراً).

فهذه الأحاديث الشريفة والنصوص المعصومة تتحدث عن يوم إبادة أهل الفسوق وإخماد صوتهم وتكسیر رايتهم وتبديد جماعتهم أنّه اليوم الذي لا يرى فيه على الأرض للفاسقين علو الصوت ولا كثرة الجماعة ولا ارتفاع الراهية.

أنّه يوم الرحمة، أنّه يوم العدل، أنّه يوم الإنصاف والانتصاف، أنّه يوم تحقّ فيه الحقوق، فتعدلّ نفس الإنسان وتصبح سوية، فلا تميل إلى الباطل ولا تختار الفسوق ولا تحيد عن الاستقامة.

أصبراً على الجور

أحمد المظفر

أصبراً على الجورِ يا ابنَ الحسنِ
أصبراً وقد طالتُ سنونُ العذابِ
أصبراً ومذي جموعُ العدى
أصبراً وقد أهبتنا السنون
فبمعدُ الرسولِ ويومُ البتولِ
وقتلُ الحسينِ بأرضِ الطفوفِ
فذي كربلاءُ وهذا الحسينُ
بنفسِ القلوبِ بلى سيدي
فبالأمسِ بالخيلِ داسوا الحسينَ
وذا اليومِ في كربلاءِ التقتُ
وجاءتُ لضربِ ضريحِ الحسينِ
أيما صابراً طالَ فيك الزمنِ
فهيأ طفى الكيلُ يا سيدي
أما أنْ أنْ تنجلي غُمَّةٌ
فيا صاحبَ العصرِ أكملِ لنا
وعجّلِ إلينا فداك الورى
سلامٌ عليك إلى أنْ تقومَ
وصلوا عليه على جدّه

شعراء مهديون

حسن عبد الأمير الظالمي

هو الشاعر باسم بن محمد بن أحمد العيثان، ولد في مدينة الحلة في العراق، نشأ وترعرع فيها، أنهى دراسته في التعليم العام ثم عاد إلى موطن أبيائه وأجداده الإحساء - المنطقة الشرقية من السعودية عام ١٩٨٢م. حاصل على الماجستير في الرياضيات من جامعة الملك سعود بالرياض، يعمل حالياً مدرساً في إحدى المدارس الثانوية.

شعره:

شاعر مبدع له ديوان (غمضة جرح)، شارك في العديد من المناسبات في منطقتة، ينظم الشعر الحر أو ما يسمى (بقصيدة التفعيلة) تميز شعره بالرمز والصور الجميلة، يزخر شعره بالشوق والحزن إلى لقاء الإمام الحجة (ع).

قال في قصيدة بعنوان (ذكرارك):

ذكرك تلهبنا الحياة
فتطوي شغفاً
بصالية الجمار الأضلع

الشاعر باسم العيثان



ويقول في قصيدة له يذكر فيها المنتظرين:

كيف يدنو الصبحُ،
ممن عاش في ظلمة كهف الامنيات؟
كيف
أم كيف تراه الأعينُ الرمداءُ
من خلف وشاح الظلمات؟
كيف نرجو الضقة الأخرى
وقد سارت بنا نحو الوراءِ الخطواتُ.
أين ممّا الفرجُ، النصرُ.
حياة الحر، والامة ما بين ضحايا
أو أسارى.. أو وفات؟

- سيدي أرشدني.. فأديت معه الطواف -

محمد حسن عبد

رفعت رأسي مستغربة. وإذا بي أرى شاباً نورانياً، يرتدي ثياب الإحرام يقترّب مني ويقول:
- انهضي وطوفي.
هسأته:
- وهل أرسلتك والدي؟
فأجابني:
- لا
فقلت له:
- كيف أطوف وأنا لا أعرف الطريقة؟
قال لي:
- تعالي معي.. واعلمي كيفما أعمل.. ولا تخافي
وكوني قوية القلب.
شعرت من فورها وقد ذهب عني كل حزن وغم، وقد قويت بدني.
قمت وتبعمت الرجل.. ولكن عجبت بل زاد من عجبي

بينما شرعت أؤدي الطواف مع والدي ورفيقاتها.. حتى انشغلن بأنفسهن عني.. أو انهن غفلن.. ولم أتبه إلا وأنا لوجدي.
ركضت.. صرخت.. إلا أنني لم أعر على واحدة منهن.. لقد زاع بصري، فالحجاج كلهم يرتدون شكلاً ولونا واحداً من الثياب.
لقد كدت أفقد صوابي.. وكادت أنفاسي تنقطع.. ارحمني يارب.
مع ذلك استطعت أن أشقّ طريقي وسط زحام الحجيج.. حتى وصلت إلى ناحية من المسجد الحرام.
ومع حالة اليأس التي أنا فيها فقد كنت أتوسل بالأنوار القدسية. ويأرواح الأئمة المعصومين (ع)، ثم وجدتي أقول: (يا صاحب الزمان أدركني).
وضعت رأسي بين ركبتي وذهبت في خضم موجة بكاء شديد.. ولكنني تفاجأت بمن يتأدي باسمي.

قصيدة قصيرة



سعد بن موسى الذبحاوي

مسجات مهدوية

(أبو اسعد)

سهرت الليل أناجي الروح
متى يظهر بدها التّم
واحسبت النجوم حساب
يا يوم الشّمل يلتّم

كلمن يحجي الأمامه
وكلمن يذكر همومه
أنه همّي بغيايك زاد
يا المهدي ويعد يومه

يرب

جفن الموده ابكثر صبّ المدامع يرب
وظل بانتظار الفرج شايع الدريك يرب
ياكل بروحي الصبر ويكول وعدك يرب
وصارت دروب الأمل صبخه وغدت ماحله
إلا بظهورك احل حزني وابد ماحله
يمتى حلالى العمر يا رب قسم ما حله
ادعوك عجل فرج موعد الغايب يا رب

موال مهديوي

توبيخات مهديويه

وانظام
عبد الستار جابر الكعبي
ما نكتّم هوانه بيك وانظام
وانته احسن نهج نرجاه وانظام
بيك شماكتبته اشعار وانظام
صفر بوراق حب ابن الزجيه
هاجمتي
طيوف أحزان بعدك هاجمتي
شسوي لو دليلي هاجمتي
صبرت وحتى صبري هاجمتي
إذا ما جيت صبري جييه ليه

العلاقة بين الإمام والأمة

حدث الإمام العسكري ولده (ع) إمامنا الحجة المنتظر (ع) (نحن شيعته) فيقول له إن قلوبنا ذائبة بحبه مخلصه له لا تحن لشيء سواه مهما أصابنا من أعدائنا، يقول لنا أن قناعتنا بإمامته هي اعتصامنا وأن قوتنا في ديننا هي جهادنا وإن ظهر للأعداء ضعف فينا، وأن تحملنا للمصاعب في الدنيا إنما هو لأجل الفوز برضاك.
ونترككم مع حديثه (ع) عنّا فيقول (ع) مخاطباً ولده:
(واعلم: أن قلوب أهل الطاعة والإخلاص تُزَع إليك مثل الطير إذا أمت أو كارهها. وهم معشر يطمعون بمخائل الذلة والاستكانة، وهم عند الله بررة أعزّاء، يبرزون بأنفس مختلفة محتاجة وهم أهل الفناعة والاعتصام، استبتطوا الدين فوزروه على مجاهدة الأعداء، خصّمهم الله باحتمال الضيم في الدنيا ليشملهم باتساع العزّ في دار القرار، وجبلهم على خلائق الصبر لتكون لهم العاقبة الحسنى وكرامة حسن العقبى).

ندعي للحجة سويّه

عبد الستار جابر الكعبي

بالذهاب والإياب
ندعي للحجة سويّه
علينه ميطول الغياب
هناذي اوجوه الأطايب
ماتهمهم كل مصايب
ولو صرخ بيهم غراب
سنين بالمهدي نتاني
وتدري بينه اشكذنعاني
وانته تدري بالاسباب
ليليش صبرك طال واحنه
جم مصيبه البيه طحنه
وحط ادينه اعله الصواب
غيايبك وصبرك علينه
وانته تدري الصار بينه
لو بطه عنّه الجواب
ياماعانينه ونمعاني
وحرفوا كل المعاني
والأمل دونك
خلنه بالمهدي اعله بالك
وتصبح الدنيه حلالك
ما تقرّهم احزاب

ابحث عن الكلمة الضائعة

ا	ر	ا	ب	ا	ل	س	ى	ف	ل
ل	س	و	ا	ل	أ	ذ	ى	ة	و
ص	و	ا	د	ي	ا	ع	ل	آ	
ا	ل	ل	ه	د	ل	ل	ز	ل	
ب	ا	ت	ا	ى	ل	ى	ن	ه	
ر	ل	ك	ج	ب	ع	ه	ع	م	ض
ص	ل	ذ	م	ت	ل	أ	ب	ب	إ
ل	ه	ى	ل	ه	ى	م	ى	ف	ن
ى	ب	ب	ا	ا	ه	ا	ن	ء	ى

ضع خطأ على كلمات الحديث الشريف ليبقى لك سبعة حروف مكوّنة كلمة السر وهي عبارة عن اسم دابة لرسول الله (ص) يحتج بها المهدي (ع) على الناس عند ظهوره، عن الإمام الحسين (ع):
(... أما إن الصابرين في غيبته - على الأذى - والتكذيب - بمنزلة المجاهد بالسيف - بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وآله...)

المناسبات المهدوية شهر ذي القعدة



ومن أحداث هذا الشهر،	طاووس دعاء الإمام المهدي عليه السلام لشيعته في	٥ - سنة (٢٥٦هـ): ذكر حديث لأبي
- سنة (٢٥٤هـ): انعقاد التلطفة	سامراء عند السحر.	غالب الزراري من القطيعة مع زوجته وأهلها
الطاهرة المطهرة للإمام المهدي عليه السلام،	٢٣ - سنة (٣٠٩هـ): ضرب المدعي	ورجوع الصفاء والود بينهما ببركة الإمام
وبداية حمل أمه نرجس به عليه السلام	الحلاج الحسين بن منصور ألف سوط،	المهدي عليه السلام بتوسط النائب الحسين بن روح
- سنة (٣٢٢ أو ٣٢٣هـ): قتل المدعي	وتقطيع أوصاله وأطراف جسده في عصر	عليه السلام.
الשלغماني بعد أن أفتى الفقهاء بإباحة دمه	المقتدر.	١٠ - سنة (٢١٣هـ): وفاة ابن خاقان
في عصر المقتدر العباسي.	ليلة ٢٥ - سنة الظهور: يوم دحو الأرض	والذي بسبب موته أخرج عن أم الإمام
- سنة الظهور: أحداث وقلاقل	وفيهما قيام القائم عليه السلام على رواية السيد ابن	المهدي عليه السلام.
وتجاذب القبائل، في ذي القعدة.	طاووس عليه السلام.	١٣ - سنة (٦٢٨هـ): سماح السيد ابن

نافذة مشاركات القراء صفحة الصحيفة



إلى متى الانتظار ياسيدنا فنحن في أشد الشوق لطلعتك البهية لتملأ الأرض عدلاً وفرحاً وينعم المظلوم بالسعادة والعدل ويسود السلام والأمن.

أبو آمنه، العراق

عظم الله أجوركم... اللهم كن لوليك الحجّة ابن الحسن صلواتك عليه وعلى آيائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصرًا ودليلاً وعينا حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً برحمتك يا أرحم الراحمين...
الله لا يضيع لكم تعباً. رحم الله والديكم...

محمد الحسيني، العراق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. عظم الله لكم الأجر بمصابنا بأبي عبد الله الحسين عليه السلام.
موفور الشكر للقائمين على المركز والمنتدى والصحيفة.

خديجة جواد، البحرين

كل عام وأنتم بخير، نبارك لكم هذه الجهود الخيرة، جعلنا الله وإياكم من المستشهدين بين يدي الإمام صاحب العصر والزمان أرواحنا له الفداء.

جاسم أبو مصطفى، العراق

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآل محمد
السلام على جميع العاملين في هذه الصحيفة المباركة
نحبي جهودكم ونبارك لكم عملكم، وأنتم على التوالي تصدرون وتشكرون عدداً بعد عدد.
وقفكم الله لمزيد من الجهد والاجتهاد.

٧٨_yamahdi، العراق

المهدي عليه السلام في الصحافة



بالعربية

البوابة

MASHy.com

- نشرت صحيفة (CNN) بالعربية بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠١٥ مقالاً بعنوان (المهدي المنتظر ينتظر دوره الاستخباراتي) وكما يقول كاتبه سلمان الأنصاري - ومما جاء في المقال:
(... من الأمور المتفق عليها لدى معظم المسلمين هو خروج المهدي المنتظر...)
- ونشر موقع (البوابة) الإخباري بتاريخ ٢١ كانون الثاني ٢٠١٥. مقالاً تحت عنوان (شيعية للبيع لتعجيل ظهور المهدي المنتظر). وقد جاء في المقال - وحسب رأي أصحاب هذا المشروع -:
(... إن هذه الخطوة تأتي لتهيئة أسباب ظهور الامام المهدي عليه السلام...)
- وفي موقع (مصر اوي) الإخباري بتاريخ ٢٨ نوفمبر ٢٠١٤، وفي زاوية (مفاجآت) كتب إبراهيم عياد، مقالاً بعنوان (قتابل من نوع يستخدم لأول مرة في مصر وظهور المهدي المنتظر).

المهدي عليه السلام في القرآن



قال تعالى:

(فَأَنْفَجَرْتُمْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا) البقرة: ٦٠.

روى السيد هائم البحراني في كتابه (غاية المرام)، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حديث طويل له:
(من سره ليقبتي بي فعلية أن يتوالى إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة من ذريتي، فانهم خزّان علمي).
فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال يا رسول الله ما عدّة الأئمة؟
قال عليه السلام:
يا جابر سألتني - حيث أشار له - عن الإسلام بأجمعه، إلى أن قال:
(وعدتهم عدة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً...).

وقال تعالى:

(وَمَا يُدْرِكُ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ) الشورى: ١٧.

روى الحافظ القندوزي الحنفي أنّ جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: في قوله تعالى (فَأَنْفَجَرْتُمْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا) (الساعة قيام القائم عليه السلام قريب).

مفاهيم مهدوية



مفردات وعبارات وردت في سجل قضية الإمام الغائب عن الأنظار، الحاضر في العقيدة والوجدان، صاحب العصر والزمان. نقتدهما للقارئ الكريم. زيادة في إيضاح ملامح القضية، وتبنياد لمعالج طريق التمهيد للظهور المهدوي المقدس.

بنو ذنب الحمار

وهم من الطوائف الضالة التي تخرج في بلاد الشام يتقاتلون على الملك في عصر الظهور، وتكون للسفاني الغلبة عليهم.
قال الإمام الباقر عليه السلام: (الزم الأرض ولا تحركن يدك ولا رجلك أبداً حتى ترى علامات أذكرها لك في سنة، وترى منادياً ينادي بدمشق وخسف بقرية من قراها، وأن أهل الشام يختلفون عند ذلك

على ثلاث رايات:
الأصهب، والأبيض، والسفاني، مع بني ذنب الحمار مضر، ومع السفاني أخواله من كلب، فيظهر السفاني ومن معه على بني ذنب الحمار حتى يقتلهم).

الكون

أصحاب الإمام عليه السلام



أنصاره من:

الإنس:

- جاء في (كمال الدين وتمام النعمة) عن سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام قال: (المفقودون عن فرسهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً، عدّة أصحاب بدر فيصبحون بمكة، وهو قول الله تعالى: (أَيُّمًا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا) وهم أصحاب القائم عليه السلام).

الملائكة:

- جاء في (كمال الدين) أيضاً، عن أبان بن تغلب قال: حدّثني أبو جعفر عليه السلام قال: (كأنّي أنظر إلى القائم عليه السلام قد ظهر على نجف الكوفة، فإذا ظهر على النجف نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله، وعمودها من عمد عرش الله تعالى، وسائرهما من نصر الله عزّ وجل، ولا يهوي بها على أحد إلا أهلكه الله، قال: قلت: أو تكون معه أو يؤتى بها؟ قال عليه السلام: بلى، يؤتى بها، يأتيها بها جبرائيل عليه السلام).

الجن:

- وجاء في (الهداية الكبرى) في حديث المفضل، ويكون ذلك اليوم أول طلوع الشمس، بلسان عربي مبين يسمعه من في السماوات والأرض: يا معشر الخلائق: هذا مهدي آل محمد - ويسميه باسم جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ويكنيه بكنيته، وينسبه إلى أبيه الحسن عليه السلام - الحادي عشر - فاتبعوه تهتدوا ولا تخالفوه فتضلوا، فأول من يليّ نداءه الملائكة ثم الجن، ثم النقباء، ويقولون سمعنا وأطعنا).

زاد الانتظار



الفرق بين الدعاء وقراءته

وإتقان تربية الأبناء في زمان الغيبة

الشيخ حبيب الكاظمي

الفرق بين الدعاء وقراءته. كالتفرقة بين حقيقة الماء وكلمة الماء.. فالذي يروي الضمأ الماء لا ترديد اسمه. وكذلك دعاء العهد: فمن دعا به. لا من فقط قرأه. يرجى أن يكون من أنصار إمام الزمان عليه السلام.
إن المؤمن في زمان الغيبة. يتقن تربية أبنائه. وأسرته.. فالذي يربي ذريةً صالحةً لنصرته عليه السلام ويموت على هذه النية: سيؤجر على ذلك. وما ذلك على الله بعزيز.